علماء اليمن يحملون الحكومة اللبنانية مسؤولية تداعيات «اتفاق الإطار»

الفرح: السعودية مسؤولة عن التقطع في الطرق ومهاجمة المسافرين

الثلاثاء 30 حزيران/يونيو 2026
15 محـــرم 1448هـ - العدد (1880)
100 ريال
16 صفحة

درنات الفساد تضرب محاصيلهـم

صرخة الحقول

9-8

وقفة احتجاجية للمزارعين
أمام مكتب النائب العام بصنعاء

أنظمة دفاع «إسرائيلية» لحماية ملوك وأمراء قطر والسعودية

03

ما بين عظمة لوكسمبورغ وثلة من قادة أيلول العظـام

محمـــد القيرعـــي

دور 32

جنوب أفريقيا × كندا
1-0
البرازيل × اليابان
1-2

العـــدد 1880
الثلاثاء 30
حزيران/ يونيو 2026
www.laamedia.net

الفرح: السعودية مسؤولة عن التقطع في الطرق ومهاجمة المسافرين

صنعاء

حمّل محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، النظام السعودي المسؤولية الكاملة عن أي قطع للطريق، أو نهب المسافرين، أو احتجاز بضائعهم، أو قتل أيٍّ منهم؛ كون التقطع يتم في المناطق التي يسيطر عليها العدو السعودي ومرتزقته.

وقال الفرح: "يجب أن يكون واضحاً للعدو السعودي أنه المسؤول عن أيٍّ من هذه الأعمال، وهو من يتحمل مسؤولية منعها".

وأضاف: "أما فدغم، فليس إلا مرتزقاً وأداةً من أدوات السعودي، ويتحرك تحت عنوانٍ وهمي لا أساس له، ولا يصدقه أو يتحَرك معه إلا ساذج أو مغرر به، أو خائن وعميل".

وأشار عضو المكتب السياسي لأنصار الله إلى أن "دفاعنا هنا هو دفاع عن الحقيقة، في مواجهة العدو السعودي ومرتزقته، الذين يستغفلون شعبنا بهذه الأكاذيب السخيفة".

ولفت إلى أنه لو كان لدى سُميّة الزبيري دعوى صادقة لتوجهت إلى قبائل وعشائر العراق، وإلى إخوتها وأبناء عمومتها، فميراثها في العراق، وليس في اليمن.

ونصح الفرح كل من يتم استغفالهم وخداعهم أو إغراؤهم بالمال ومحاولة الزج بهم في معارك تخدم أهداف العدو ومخططاته، أن يكفّوا عن هذا المسار الارتزاقي والمعادي لبلدنا وشعبنا، مؤكداً: "وبقدر ما ننصح، نحذّر من أن أي تحرك عدواني سيتم التعامل معه بحزم وبدون أي تهاون".

وكان مسلحون مرتزقة عند الحدود اليمنية -السعودية ارتكبوا، أمس، جريمة جديدة بحق مغتربين.

وتداول ناشطون صوراً لسيارة مغترب يمني وقد أمطرها المرتزقة بالرصاص، ما تسبب بمقتل السائق وإصابة آخرين.

محادثات يمنية أممية حول مستقبل التعاون الإنساني

صنعاء

التقى نائب وزير الخارجية والمغتربين، عبدالواحد أبو راس، أمس، عدداً من ممثلي وكالات الأمم المتحدة، بينهم الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان، فرانشيسكو غالتيري، والممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية، جعفر حسين، ومستشار المنسق المقيم، عبد الناصر عوالي، وناقشوا مستقبل العلاقة بين اليمن والمنظمة الأممية.

وركز اللقاء على استكمال الحوار بشأن آليات التعاون، إذ أكد أبو راس حرص صنعاء على بناء علاقة قائمة على الثقة والشفافية، مشدداً على أن الحوار هو السبيل الأمثل لتجاوز التحديات الإنسانية والسياسية التي فرضها العدوان والحصار.

وأوضح أن الشعب اليمني يتطلع إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي والاعتماد على موارده الوطنية، معتبراً أن استمرار الحصار والاحتلال يعيق هذا المسار ويضاعف المعاناة.

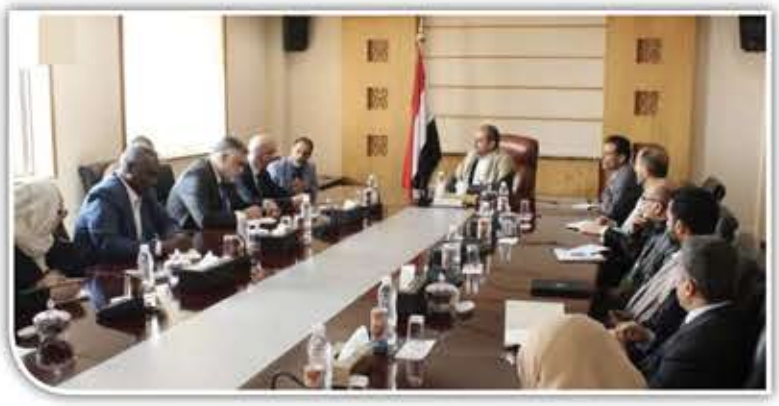

رابطة علماء اليمن تحمّل الحكومة اللبنانية مسؤولية تداعيات «اتفاق الإطار»

صنعاء

حمّلت رابطة علماء اليمن الحكومة اللبنانية ومن يدعمها من العرب مسؤولية تبعات "الاتفاق الإطاري" وارتداداته على الداخل اللبناني من إثارة للفتنة لصالح كيان الاحتلال الصهيوني.

وفي بيان، دانت الرابطة بأشد العبارات، الخيانة الكبرى والعمالة العظمى التي قامت بها الحكومة اللبنانية بتوقيعها اتفاقاً إطارياً مع الكيان الصهيوني.

وإذ استنكرت الاتفاق، أشادت بموقف حزب الله الثابت في مقاومة كيان الاحتلال الصهيوني.

كما دانت الرابطة التوغلات "الإسرائيلية" في سورية وصمت الجماعات المسلحة المسيطرة عليها، وأيضاً الصمت العربي والإسلامي تجاه ما يجري في قطاع غزة والضفة، معتبرةً هذا السكوت جريمة كبيرة لا تقل عن جريمة الإبادة الجماعية.

وفي السياق، دعت الرابطة كل أبناء الأمة إلى اتخاذ الموقف ورفع الصوت وممارسة الاحتجاجات ودعم محور الجهاد والمقاومة الذي يمثّل الوجه المشرق للأمة.

وباركت رابطة علماء اليمن ثبات وانتصارات الجمهورية الإسلامية في إيران، مؤكّدةً أنّ مبدأ وحدة الساحات هو "مبدأ إسلامي وليس قضية سياسية".

كما باركت ما ورد في بيان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، داعيةً أبناء الشعب اليمني للتعبئة العامة والاستعداد لساعة الصفر لانتزاع حقوقه المشروعة.

إتلاف 27 طناً من الحشيش و26 مليون حبة مخدرة في صعدة

صعدة

أتلفت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في محافظة صعدة، أمس، كميات كبيرة من المواد المخدرة التي تم ضبطها خلال العام الهجري المنصرم 1447هـ.

وأوضحت الإدارة أن الكميات التي جرى إتلافها شملت 27 طناً و789 كيلوجراماً و560 جراماً من مادة الحشيش المخدر، إلى جانب 26 مليوناً و57 ألفاً و823 حبة من مادة "بريجابالين" المخدرة.

وأكدت أن عملية الإتلاف جاءت ضمن جهودها المستمرة لمكافحة تهريب وترويج المخدرات، مشيرة إلى أن تلك المضبوطات تم التعامل معها وفق الإجراءات القانونية المعتمدة.

وأوضحت مكافحة المخدرات أن العدو الأمريكي والصهيوني ومرتزقته يعملون على تهريب هذه المواد عبر المحافظات المحتلة لتمريرها إلى جغرافيا السيادة ومنها إلى الأراضي السعودية.

الثلاثاء 30 حزيران/ يونيو 2026
العـــدد 1880
www.laamedia.net

عدن مدينة الاغتيالات والانتهاكات

مدينة تحولت إلى ساحة اختطافات واغتيالات وانتهاكات مستمرة، حيث يحكم الاحتلال السعودي والإماراتي بفصائلهما المتعددة وأدواتهما الارتزاقية المشهد بمنطق العصابة. تلك هي عدن، المدينة التي استحالت إلى مسرح جريمة مفتوح: رصاص في الشوارع، واقتحامات للبيوت، واغتيالات، وجرائم اغتصاب وابتزاز للنساء والأطفال... شهادات الضحايا وأسرهم تكشف أن ما يجري ليس مجرد تجاوزات كما يحاول الاحتلال ومرتزقته تصويرها، بل سياسة ممنهجة لإخضاع المجتمع عبر الدم والخوف وتحويله إلى قطيع خائف.

تقرير

كشفت تقارير حقوقية، أمس، عن انتهاكات إنسانية جسيمة مارستها قوات الاحتلال وأدواته، المسيطرة على مدينة عدن، ضد المدنيين والمواطنين، بينهم نساء وأطفال، تمثلت في جرائم اغتصاب واعتقالات وسجون سرية وإخفاء قسري.

التقرير الذي أصدرته "منظمة صحفيات بلا قيود"، رصد أوضاع حقوق الإنسان في مدينة عدن خلال الأشهر الأولى من العام 2026، بدا أقرب إلى شهادة دامغة على انهيار منظومة الأمن والعدالة في المدينة التي حولها الاحتلال وأدواته إلى مدينة مستباحة تُدار بالرصاص والسجون السرية، حيث الإفلات من العقاب صار هو القانون، والضحايا يتكاثرون بلا نهاية.

ووثق التقرير جرائم اغتيال متكررة حدثت مؤخراً في مدينة عدن، بينها مقتل وسام قائد وعبدالرحمن الشاعر، معتبرة أن هذه الجرائم تكشف ما سمّته "قصوراً خطيراً في منظومة الحماية الأمنية وآليات التحقيق والمساءلة".

ونقل التقرير عن شقيقة وسام قائد صدمة فقدان شقيقها الذي كان "يعمل على مشاريع تنموية تخدم الفقراء"، حيث "قتلوه لأنه كان يحاول أن يبني شيئاً وسط الخراب"، مؤكدة أن التحقيقات لم تتجاوز البيانات الإنشائية، فيما أكدت عائلة الشاعر أن الاغتيال وقع أمام أعين الطلاب ليتركهم في حالة رعب دائم.

كما كشف عن وجود 12 سجناً غير قانوني خارج إشراف ما سمتها النيابة العامة، واستمرار قضايا الاحتجاز التعسفي والإخفاء القسري، كملف مفتوح منذ أكثر من عشر سنوات حول مصير العشرات من المختفين قسراً.

لم يقتصر التقرير على ذلك، بل أشار إلى حالات وفاة أثناء الاحتجاز، واعتبرها مؤشرات تستوجب تحقيقات جنائية مستقلة وشفافة.

وبخصوص الجرائم الممارسة بحق الأطفال، أشار التقرير إلى انتهاكات جنسية جسيمة مارسها مرتزقة الاحتلال في السجون السرية وأقسام الشرطة، مطالباً بتحقيق مستقل وتوفير الحماية والرعاية للضحايا، وإنشاء آليات آمنة للإبلاغ عن هذه الجرائم.

كما تحدث عن القيود المفروضة على حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي، مستشهداً بالاعتداء على أسر المختفين قسراً أثناء وقفة احتجاجية، في مشهد يفضح قمع الحقوق المدنية.

وخلص التقرير الحقوقي إلى أن عدن ليست مجرد مدينة تعاني من الفوضى، بل مسرح جريمة مفتوح تمارس فيه كل أشكال القمع، وأن الاحتلال ومرتزقته حولوا حياة الناس إلى سلسلة من الانتهاكات اليومية التي لا تنتهي.

ابتزاز النساء وتهجير الأسر

وفي شهادة صادمة أخرى، ظهرت امرأة من المنصورة في مقطع مصور تتحدث عن تهجيرها قسراً مع أطفالها من منزلها بعد رفضها تسليم ابنتها لقيادي مرتزق في ما يسمى "الحزام الأمني" التابع لانتقالي الإمارات يدعى مازن حازب اليافعي.

الأم قالت إنها تعيش ظروفاً إنسانية قاسية بعد نزوحها خوفاً على سلامة أسرتها، مؤكدة أنها لجأت إلى قيادي مرتزق آخر يدعى جلال الربيعي طلباً للحماية، لكنها لم تلقَ أي استجابة.

وفيما تحولت شهادة المرأة إلى نداء استغاثة للرأي العام، اتهمت المرتزق حازب بالضلوع في ممارسات مماثلة مع فتيات أخريات انتهى بهن المطاف في السجون، وسط اتهامات للمرتزق الربيعي هو الآخر بتوفير غطاء أمني لهذه الانتهاكات.

وبحسب حقوقيين فإن هذه الواقعة لم تكن معزولة، بل هي جزء من سلسلة تقارير وتسجيلات صوتية نشرتها منصات حقوقية عن اختطافات وابتزاز جنسي ومالي للنساء في عدن، وعن تورط قيادات أمنية في جرائم اغتصاب أطفال، ما دفع منظمات حقوقية إلى المطالبة بتحقيقات عاجلة تكشف حجم الكارثة التي تمس شرف المواطنين وكرامتهم.

اقتحام المنازل وترويع النساء

إلى ذلك، كشف مقطع فيديو حديث عن اقتحام مرعب لمنازل المواطنين في مدينة عدن، إذ داهمت مجموعة مسلحة تابعة للقيادي المرتزق مصلح الذرحاني منزل المرتزق ياسر محمد صالح اليافعي، المنتحل صفة ضابط في البحث الجنائي، في مشهد وصفه الحقوقيون بالهمجي والمروّع للنساء والأطفال.

الفيديو أظهر العناصر يقتحمون المنزل بعنف، واختطفوا أبناء اليافعي الأربعة تحت تهديد السلاح، وأجبروا والدهم على تسليم نفسه قبل اقتيادهم جميعاً إلى جهة مجهولة. المصادر تحدثت عن اعتداء جسدي مبرح على الضابط وأبنائه في ساعات الليل المتأخرة.

لاحقاً، نُقل المختطفون إلى سجن تابع للمرتزقة في خور مكسر، وأفرج عن الابن الأصغر وعليه آثار تعذيب واضحة، بينما كان والده قد كشف قبل أيام عن تلقيه تهديدات بالقتل من عناصر متورطة في تجارة المخدرات لها نفوذ داخل التشكيلات الأمنية التابعة للاحتلال السعودي في عدن.

جرائم ممنهجة

بدورها، أكدت الناشطة هدى الصراري أن هذه الجرائم ليست جديدة، بل موثقة منذ العام 2015؛ لكن الإنكار والتجاهل والتبرير جعل الجناة يشعرون أنهم بمنأى عن المحاسبة، فتمددت دائرة الانتهاكات وارتفعت وتيرتها حتى وصلت إلى مستويات لا يمكن لأي ضمير إنساني أن يقبل بها.

الصراري قالت إن المجتمع لو وقف منذ البداية إلى جانب الضحايا لما وصلت الأمور إلى هذا الحد، مؤكدة أن الوقت لم يفت بعد للتحرك، وأن هذه الجرائم لا تستهدف أفراداً بأعينهم فقط، بل تمس السلم المجتمعي والنظام العام، وتهدد النساء والأطفال بشكل مباشر.

ودعت إلى رفع الأصوات ومساندة الضحايا وتشجيعهم على تقديم الشكاوى، والمطالبة بضمانات حقيقية لحمايتهم وحماية الشهود، وتفعيل المساءلة المجتمعية والقانونية، حتى لا يفلت أي منتهك من العقاب، محذرة من أن السكوت لا يحمي أحداً، وأن الإفلات من العقاب لا يتوقف عند ضحية واحدة، بل يتحول إلى خطر يهدد الجميع.

كلابُ كل قطيع

مجاهد الصريمي

عند تأمُّلك في واقع الناس من حولك، تجد مجموعة من بين الجميع قد تميزوا عن سواهم بخاصية معينة جعلتهم أدوات صالحة لكل المراحل الزمنية، وتراكيب بشرية تنسجم مع كل الفصول، وتستجيب للمتغيرات مع تغير المناخ، وتتصالح مع اختلاف الطقس، وتتخذ شكل ولون كل نظام أو سلطة حاكمة في أي بلد، وتتبنى خطاب الغالب أياً كان، ولا تخجل من كثرة تقلباتها وتناقضاتها وتغيرات أفكارها وتبدلات مواقفها وقضاياها.

لا شك في أنك قارئي الكريم قد عايشت بعض هؤلاء، الذين يحرصون على الظهور بمظهر جذاب، متبنين منطق القوي، متفاعلين مع كل ما يطرحه مَن يملك مفاتيح المال والجاه والقدرة والقرار والنفوذ. كلنا يعرفهم؛ لكننا لا نجرؤ أحياناً على تعريتهم وفضحهم للمجتمع، وكشف طبيعة المهام والأدوار التي توكل إليهم لتأديتها والقيام بها دون سواهم. ولأن هذا الصنف من الناس منحازٌ فوق العادة للأقوياء، فإن معظم الناس يخشون غضبهم، لذلك يفضلون عدم التعرض لهم بقول أو فعل.

هؤلاء هم مطايا كل سلطان عبر العصور، جرثومة كل مجتمع، وسرطان كل ثورة، وفيروس قاتل لكل الحركات والتنظيمات السياسية المختلفة: طفيليون، سفهاء، متنطعون، أدعياء، لا مبادئ يحتكمون إليها، ولا مسلمات يقفون عندها، ولا قضية يعيشون لها ويموتون لأجل بقائها، لا ضمير يملكون، ولا كرامة يخشون عليها، ماكرون محتالون، مذبذبون منحطون، عبَدَةُ المصلحة؛ لذلك تجدهم يركعون أمام عدوهم بالأمس، وينكبّون على تقبيل يديه وقدميه ولعق حذائه والتمسح ببصاقه وفضلاته.

لا يجدون حرجاً في الانقلاب على حليف الأمس، وتعذيب وحتى قتل مَن كانوا لهم رفاقاً في ما مضى، وإخوةً في العقيدة والموقف والانتماء.

كل باب سبق لهم أن سعوا لخلعه تراهم وقد اجتمعوا الآن يتسولون أمامه، وكل ما كان عندهم ضمن الثوابت صار ورقةً للمساومة. لا وجوه لهم كي يعتريهم خجل، ولا شرف لهم كي يستفزهم عار. طبول كل ساحة، وكلاب كل قطيع، وسوط كل سلطة. متدينون عند سيادة الفقهاء، بلا دين عند تقدم العلمانية، هم بضاعة كل سوق، وأبطال كل مراحل التفكك والانحطاط.

العدد 1880
الثلاثاء 30 حزيران/يونيو 2026
www.laamedia.net

قبائل أرحب وبني حشيش تعلن النفير والاستعداد لأي تطورات قادمة

صنعاء

نظمت قبائل أرحب، أمس، لقاء موسعاً تداعى إليه أحرار القبيلة بمختلف مقاتليهم وعتادهم الحربي أوصلوا خلاله رسالة واضحة إلى أدوات النظام السعودي بأن القبيلة اليمنية عصية على الاختراق أو الانجرار نحو الفتنة الداخلية.

وأكد الوجهاء والمشائخ أن إثارة النظام السعودي لقضايا سخيفة في أوساط القبائل الأبية لا يمكن أن يمر دون رد اعتبار، وأنها استخفاف بقيم القبيلة ومحاولة بائسة لاختلاق نزاعات سيتحمل النظام السعودي تبعاتها قبل أدواته وأبواقه.

وأعلنت القبائل خلال الوقفة الالتحاق بالدورات العسكرية، وتعزيز حالة الاستعداد لأي جولة قادمة لانتزاع الحقوق المنهوبة للشعب اليمني، ورداً على محاولات إثارة الفتنة وشق الصف الداخلي.

من جانبه، أشاد الشيخ شمسان أبو نشطان بالتاريخ المشرف لقبائل أرحب، التي قدمت قوافل من الشهداء وكانت دوماً شوكة في حلق كل عدو، مجدداً العهد والولاء للقيادة الثورية، مؤكداً أن أرحب حاضرة اليوم كما كانت في كل المراحل السابقة، فهم رجال السيد، وسيفه، وسنده وعونه، و«لن ترى منهم إلا ما يبيّض وجهك».

واستنكر أبو نشطان بشدة الدور القذر للمرتزقة والإعلام المأجور الذين صمتوا خلال 11 عاماً على سفك دماء أطفال ونساء اليمن، واليوم يتباكون نفاقاً وزيفاً.

وعلى صعيد متصل، عقدت قبائل بني حشيش لقاءً قبلياً مسلحاً أعلنت خلاله التأييد والتفويض للخيارات المعلنة من السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، مؤكدةً استعدادها لمواصلة التحرك في مختلف المسارات العسكرية في مواجهة العدوان والحصار.

وأعلنت قبائل بني حشيش، خلال اللقاء القبلي الموسع، النفير والجهوزية، وتأييدها الكامل لبيان السيد القائد لإنهاء العدوان والحصار وانتزاع حقوق الشعب المنهوبة، ومواجهة المؤامرات الأمريكية السعودية.

وأكد بيان صادر عن الوقفتين أن الشعب اليمني وقبائله الوفية ستظل الدرع الحصين للوطن، وهي إلى جانب السيد القائد والقيادة السياسية والعسكرية في اتخاذ ما تراه مناسباً لتحرير الوطن، وإنهاء الحصار والاحتلال، معتبراً أن شمس الحرية بات قريبةً، وأن العدو السعودي لن يجني من عدوانه وحصاره على اليمن سوى الخسارة والخذلان، وأن القبائل اليمنية ستكون في مقدمة الصفوف التحاقاً بدورات التعبئة ومواجهة كل المخاطر المحدقة بالوطن.

رأي

إطار المسيخ!

إبراهيم الحكيم

من أكبر فريات «إطار المسيخ» تزوير هوية عدو الشعب اللبناني وتحويرها من الكيان الصهيوني المعتدي الطاغي، والمحتل الباغي، إلى الكيان اللبناني المقاوم لهذا البغي، والرادع لهذا الطغيان في الإرهاب والإجرام والعدوان والاحتلال والإذلال!

أيضاً وصف العدوان الصهيوني دفاعاً، وأنه رد فعل على وجود المقاومة! فرية أخرى تتجاوز حقيقة أن العدوان الصهيوني على لبنان أقدم من المقاومة، واجتياحه بيروت واحتلال جنوب لبنان، سابق بسنين تشكل المقاومة الإسلامية (حزب الله).

كذلك ربط مبدأ وحق المقاومة لجرم الكيان الصهيوني الباغي والمعتدي والاحتلال الغاصب، بجمهورية إيران الإسلامية، يتجاوز حقيقة أن المقاومة اللبنانية تضم مختلف فئات و»طوائف» اللبنانيين. ويتجاهل سرايا المقاومة المسيحية والدرزية والسنية ضد الكيان!

لا تتوقف افتراءات «إطار المسيخ» عند هذا الحد من الكذب. هناك ربط الحل «المسيخي» لإنهاء العدوان الصهيوني وانسحاب قوات الاحتلال وعودة المشردين قسراً من قراهم ومدنهم جنوب لبنان؛ بحل فكرة وحق الدفاع عن سيادة لبنان ونسف جوهره.

مؤسف أن توقع حكومة لبنان على اتفاق جائر ومذل مع عدو محتل، يشترط لسحب قواته الغازية الباغية نزع سلاح المقاومة للاحتلال والإذلال. سلاح «حزب الله»، والتزام الجيش اللبناني الأعزل ليس باستلام هذا السلاح ليكون جيشاً، بل بإتلافه!

يحدث هذا في وقت ترى الرئاسة والحكومة في لبنان، بالعين المجردة، ومن دون عدسات مكبرة أو مقربة، مال السلطة الفلسطينية بلا جيش مسلح، وبلا سيادة، وبلا إرادة. وبالمثل زيف مسرحية «سلام غزة» بنزع سلاح المقاومة وضمانات «أم المسيخ» الأمريكية!

لهذا وغيره، لا تملك إلا أن تسمي هذا الاتفاق «إطاراً للمسيخ»، فمقدماته تشبه مقدمات وافتراءات «المسيخ الدجال»! أما غاياته فأهمها إشعال لبنان بحرب أهلية تجهز على قواه وتبدد البقية الباقية من سيادته الرمزية وتجعله لقمة سائغة للضم والاحتلال!

طائرة تميم بن حمد حصلت على منظومات حماية «إسرائيلية»

صحيفة صهيونية: «إسرائيل» باعت أنظمة دفاع متطورة لقطر والسعودية

بزشكيان: قطر ستفرج عن 6 مليارات من أموال إيران المجمدة

تقرير

في مرحلة تاريخية بالغة الأهمية من مسيرةِ الثورة الإسلامية، تثبت طهران مجدداً قدرتها على تطويع الإرادة الدولية وانتزاع حقوقها المشروعة من بين مخالب القوى الاستعمارية الصهيو-أمريكية. وخرجت طهران، أمس، بانتصار دبلوماسي واقتصادي جديد يؤكد تهاوي مؤامرات الأعداء أمام الصمود الإيراني الراسخ، بالتزامن مع سقوط الأقنعة عن أنظمة خليجية وغلغل الصهاينة في أروقتها الأمنية.

وأعلن الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، خلال لقائه المرجع الديني آية الله العظمى شبيري زنجاني في مدينة قم المقدسة، أنه سيتم الإفراج عن ستة مليارات من أصل 12 مليارا من الأصول الإيرانية التي كانت مجمّدة قسراً في قطر، بسبب سياسة القرصنة الاقتصادية وعقوبات التجويع أحادية الجانب التي تمارسها واشنطن.

ووفق الرئيس الإيراني فإن هذا الإنجاز المالي والدبلوماسي لم يكن هبة من أحد، بل جاء انتزاعاً بقوة الحق والسيادة، إذ يواصل الجهاز الدبلوماسي الإيراني جهوده الدؤوبة لاستعادة ما تبقى من الأموال كاملة وبلا شروط. وتكمن الأهمية الاستراتيجية لهذا الانتصار في التوقيت والظرف؛ إذ أشار الرئيس بزشكيان بوضوح إلى أن الولايات المتحدة اضطرت في نهاية المطاف، وتحت وطأة العجز العسكري والسياسي، إلى الانصياع ودفع كيان الاحتلال الصهيوني دفعا نحو قبول التفاهم، رغم المعارضة الشديدة التي أبداها الكيان الغاصب وبعض التيارات الملكية البائدة العميلة لأجهزة الاستخبارات الغربية، مما يثبت أن منطق المقاومة هو الوحيد الذي يفهمه قراصنة البيت الأبيض.

«هآرتس»: طائرة امير قطر حصلت على منظومات حماية «إسرائيلية»

وفي حين تقود طهران جبهة التصدي والمواجهة الشاملة لحماية مقدرات الأمة، تكشفت فصول خيانة مدوية من قبل الأنظمة الخليجية التي تبجحت طويلاً بالشعارات الجوفاء. فقد جاءت التقارير والوثائق الدامغة المسرّبة التي نشرتها صحيفة «هآرتس» الصهيونية لتكشف عن الوجه القبيح والارتهان الأمني الفاضح لكل من النظامين السعودي والقطري، اللذين غرقا في وحل التطبيع السري، عبر إبرام صفقات شراء أنظمة عسكرية واستخباراتية صهيونية متطورة.

وتكشف التفاصيل الفاضحة أن شركات الصناعات العسكرية «الإسرائيلية»، وفي مقدمتها شركة (Elbit Systems) الشهيرة، قد تغلغلت في عمق المؤسسات السيادية والدفاعية في الدوحة والرياض؛ إذ حصلت العائلة الحاكمة في قطر على منظومات حماية «إسرائيلية» متطورة الصنع من طراز (Flight Guard) لحماية طائرات الشخصيات المهمة، بما في ذلك طائرة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، للتصدي للصواريخ، وهي أنظمة جرى تركيبها بسرية تامة أثناء خضوع تلك الطائرات لأعمال صيانة في سويسرا، لإنقاذ عروشهم المتهالكة تحت حماية التكنولوجيا الصهيونية.

ووفق الصحيفة، امتدت الصفقات المشبوهة لتشمل تزويد كل من قطر والسعودية بمكونات عسكرية «إسرائيلية» الصنع وخوذات قتالية متطورة وأنظمة رؤية ليلية مخصصة لطائراتهما المقاتلة من طراز (F-15) عبر عقود التفافية مع شركة «بوينغ» الأمريكية.

تطوير يومي لمنظومة الدفاع الجوي الإيراني

على الصعيد الميداني والعسكري، أكد نائب قائد قوة الدفاع الجوي في الجيش الإيراني، العميد محمد يوسفي خوش‌قلب، أن شبكة الدفاع الجوي المتكاملة في البلاد تشهد تحديثاً وتطويراً يومياً ودائماً مستنداً إلى القدرات العلمية والمعرفية المحلية لوزارة الدفاع، نافياً المزاعم الصهيونية الكاذبة حول إضعاف المنظومات الإيرانية، ومؤكداً أن خلو الأجواء من أي طائرات معادية هو الدليل القاطع على كفاءة الردع الإيراني. وأكد خوش‌قلب أن الطائرات المسيّرة الإيرانية المتطورة تمكنت من اختراق ما يسمى «القبة الحديدية» الصهيونية والوصول إلى أهدافها بدقة متناهية، مسقطة الأسطورة التكنولوجية المصطنعة للاحتلال.

عُمان وإيران تعقدان اول اجتماع للجنة إدارة مضيق هرمز

وفي مياه مضيق هرمز الاستراتيجي، فرضت إيران سيادتها الكاملة، ملقنةً قوى الاستكبار درساً في الجغرافيا السياسية؛ فحينما حاولت الملاحة الأمريكية والغربية تجاوز الخطوط الإيرانية، شهدت حركة عبور السفن والناقلات تراجعاً هائلاً وتباطؤاً شديداً، لاسيما بعد إصابة ناقلة نفط بمقذوف جراء تبادل الضربات الناجم عن الاستفزازات الأمريكية.

وتظهر البيانات الملاحية لشركة «كبلر» وموقع «مارين ترافيك» حجم الانهيار في حركة الملاحة؛ فبينما كان المضيق يسجل عبوراً حيوياً لسبعين سفينة في الأيام الأولى التي أعقبت توقيع مذكرة التفاهم، تهاوى هذا الرقم بشكل حاد ودراماتيكي ليصل إلى 29 سفينة فقط، ثم واصل الهبوط والانكماش الحاد ليصل في اليوم التالي إلى 12 سفينة عابرة، واضطرت السفن الباقية إلى الانكفاء واستخدام الممر الجنوبي عبر المياه العُمانية، خوفاً من تداعيات الحماقات الأمريكية، بينما تعمدت سفن أخرى إطفاء أجهزة الإرسال والتعرف الخاصة بها للهروب من الرقابة الإيرانية الصارمة.

في السياق، أعلنت وزارة الخارجية العُمانية أن اللجنة العُمانية-الإيرانية المشتركة عقدت، في العاصمة مسقط، اجتماعها الأول لتبادل الآراء بشأن الإدارة المستقبلية لمضيق هرمز.

وأوضحت الوزارة أن الجانبين بحثا سبل تعزيز التنسيق حول القضايا المرتبطة بالمضيق، بما ينسجم مع المصالح المشتركة للبلدين.

وأضافت أن الاجتماع تناول أيضاً أطر التعاون في مجالات الملاحة البحرية، انطلاقاً من كونهما الدولتين المشاطئتين لمضيق هرمز.

العـــدد 1880
الثلاثاء 30
حزيران/ يونيو 2026
www.laamedia.net

محمـــد القيرعـــي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

ما بين عظمة لوكسمبورغ وثلة من قادة أيلول العظام

كانت القائدة الشيوعية الملهمة البولونية الأصل والألمانية الجنسية، ومؤسسة عصبة سبارتاكوس العمالية في ألمانيا أواخر العقد الثاني من القرن العشرين "الشهيدة" روزا لوكسمبورغ ملمة بعمق بحاجات الإنسانية الملحة والضرورية للانعتاق من براثن العبودية والاستغلال الانتهازي للقوى الكمبرادورية والرأسمالية، وبما أنها تنحدر من جذور يهودية ومن أسرة متدينة تحديدا، فقد سئلت يوما عن موقفها من القضية القومية لليهود، وعن أهمية انخراطها الفكري والسياسي والحركي الفعال لتسييس "آلام اليهود" الخاصّة، وبما يسهم بانتزاع الاعتراف الكلي والأهم باستقلالية وشرعية معاركهم الدينية والطائفية ضدّ البطريركية أو ضدّ عدوان أمّة على أمّة، لكنها أوضحت في ردها أنها لا تعترف إلّا بنضال أممي ماركسي النزعة والتوجه وبما يخدم مصالح البشرية المكدودة والمعذبة جمعاء أينما وجدت، وليس مصالح فئة عرقية أو طبقية أو دينية بعينها، قائلة بالحرف الواحد "يجب أن نكون واضحين جدا في هذا الصدد. يجب أن نعلن صراحة معارضتنا للتقاطعية وجميع الأشكال الأخرى لـ(سياسات الهوية)، والتي تمثل بوضوح اتجاها مضادا للثورة، إذ يجب وينبغي علينا كماركسيين أن نناضل في هذه الحالة من أجل حتى أصغر الإصلاحات التي يمكن أن تحسن مستويات عيش العمال والإنسانية المسحوقة جراء ظلم ومساوئ الرأسمالية المتوحشة".

وعموما، كلما جال في خاطري هذا الموقف الثوري والأممي الأصيل لـ"الشهيدة" لوكسمبورغ.. أراه متجسدا في شخوص ومواقف ثلة (وهم قلة بطبيعة الحال) من عظماء ثورة أيلول 2014 في بلادنا، الأحياء منهم والأموات الذين منحوا، ومن خلال عطائهم وتضحياتهم، الثورة طابعها الوطني والإنساني الأعم، خارج إطار التفكير السلالي والمذهبي الاستحواذي ضيق الأفق الذي انتهجه العديد من المتنمرين و"أثوار الثورة" من المتربعين في أعلى الهرم الأمني والسياسي والسلطوي لثورة أيلول 2014.

ثلة من عظماء أيلول الذين أدركوا بعمق، وفي مرحلة مبكرة من عمرها كعملية ثورية وطنية، أن أية محاولة لمنحها الطابع الأبوي والسلالي والمذهبي ستؤدي إلى غرقها في دوامة غير محمودة من الصراعات الأهلية الداخلية، ومن ثم انهيارها وفقدان حضورها وشرعيتها على الصعيدين الجماهيري والوطني، يأتي على رأس هذه الثلة القائد الأعلى المفدى للثورة سماحة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي عرفته بشكل شخصي ووثيق كقائد سياسي ووطني وديني وحركي بسيطا ومتواضعا ودمث الأخلاق ومتسامحا ورحب الصدر وواسع الرؤى الوطنية والثورية إلى حد تخاله ومن أول لقاء يجمعك به وكأنه أحد زملاء صفك الدراسي أو رفيق طفولتك وليس قائدا ثوريا محنكا ومتبصرا حاز بجدارة على مكانته الوطنية والقومية الوقورة والمستحقة في ذاكرة التاريخ الشعبي والوطني والقومي، بصورة لا يمكن لأحد منازعته عليها الآن ومستقبلا.

قائدا بات يشكل من خلال عظمة أفكاره ورؤاه الثورية الهاجس الأكبر لأعداء البلاد والأمة المنضوين في دهاليز التحالف الصهيو-أمريكي-عربي الرجعي، يليه بطبيعة الحال من حيث اعتناق الصفات الثورية المنزهة كل من الرئيس الشهيد صالح الصماد والقائد الحركي الشهيد طه المداني واللذان جسدا بالنسبة لي ومن خلال متانة الروابط الشخصية والرفاقية والكفاحية المتقدمة التي جمعتني بهما، ذات الرؤية التشخيصية للعظماء أمثالهما، التي أشار إليها الرفيق القائد المعلم فلاديمير لينين في إحدى مداخلاته المنشورة إبان احتدام المناخات الثورية التي سبقت الظفر بثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا عام 1917، حينما قال بما معناه "إن الرجال العظماء من خارج الحركة الاشتراكية هم أولئك الذين نلتقيهم في أوقات الشدائد والعثرات، والذين نتزود من خلال نبلهم وقيمهم الثورية المتسامية وسمو أخلاقهم، القدرة والإرادة الصلبة اللتين تمكننا من السير بثبات واقتدار في مشروعنا الثوري صوب الظفر النهائي الذي لن يتحقق إلا بالانتصار الكامل للإنسانية".

مرورا بالقائدين اللذين لا يزالان في أوج ألقهما وعطائهما الثوري والوطني والإنساني السيد أبو علي الحاكم، القائد الحركي والعسكري المحنك والمدرج على رأس قائمة المطلوبين من قبل مجلس الأمن الدولي ذي النزعة المتصهينة منذ حتى ما قبل انتصار أيلول 2014 تحديدا، بالإضافة إلى رفيقه الملهم في معمعة الكفاح الثوري والوطني الحالي القاضي أحمد أمين المساوى محافظ محافظة تعز الحالي في شقها السيادي، والذي ما لبث يقدم لنا يوميا النماذج والبراهين الدالة على نجاعة وسهولة ومثالية تغليب المصلحة الجماهيرية والوطنية العليا على المصالح الآنية والنفعية الضيقة، رغم ضخامة وضراوة الأعباء اليومية التي ينوء بها لقيادة دفة محافظة مكلومة بوضعها وواقعها المثخن بجراح المؤامرات العدوانية الدائمة والمتوالية والمتنوعة ما بين شقها الخارجي الدولي والإقليمي وبين العدوان الداخلي المسعور والمتجدد الذي تشكله طوابير المرتزقة بجيوبها ومليشياتها الارتزاقية اللامتناهية والمسعورة، وانتهاء بأمثال جندي الثورة المغوار والمجهول حقا السيد والرفيق المناضل العميد زيد علي الدرويش المنفي خارج البلاد طوعا أو قسرا لا أدري في الحقيقة، سوى أنه مل ربما وكغيره من عفن استنشاق روائح "المتحوثين" الكثر من انتهازيي الثورة ومتفيديها، والذي لا أجد هنا من عزاء أقدمه له ولأمثاله سوى تذكيرهم بواقعة مشابهة حدثت في خضم الثورة الفرنسية عام 1972، والتي لولا الثائر الفرنسي المخضرم المحامي جورج جاك دانتون لما نجحت الثورة أصلا ولما قامت الجمهورية على أنقاض نظام حكم لويس السادس عشر الملكي، وذلك قبل أن ينتهي به المطاف وبعد فترة وجيزة من قيام الثورة على رأس ضحاياها الذين أعدموا بمقصلة الثورة ذاتها وعلى أيدي انتهازيي الثورة ومتفيديها (روبسبير وشلته في الجمعية الوطنية الفرنسية الحاكمة آنذاك) على ضوء اتهامهم للب الثورة ومحركها الأساس (جورج دايتون) بالتآمر لإسقاط الجمهورية التي نشأت أصلا بفضل جهوده وتفانيه الثوري، وذلك بغية إعادة النظام الملكي حسب المرسوم التخويني، رغم أن واقعة إعدامه كان لها في الأخير مردودها الإيجابي الفوري حيث كانت بمثابة الشرارة التي أيقظت وعي الجماهير الثورية البائسة ودفعتها للقضاء على انتهازيي الثورة الذين سرعان ما وجدوا أنفسهم يقفون في طابور الانتظار ذاته أسفل المقصلة التي سبق ووقف تحتها دايتون.

وهذا هو حال أغلب الثورات التي ما إن تُعمد بأرواح الطاهرين والتواقين الحقيقيين للانعتاق من براثن الظلم والفوضى والتسلط والاستبداد حتى ينتهي بها المطاف كعملية ثورية في مواخير المتفيدين الذين ما ينفكون ينهشون في بدنها كالجرذان.

قراءة في انقسام المشروع العربي وتفكك معادلات المواجهة

في لعبة نكث العهود والانقلاب الممنهج على تفاهمات الدبلوماسية، ثمة خيط رفيع ينتظم من «سيريك» الإيرانية التي سطرت بالصواريخ والمسيّرات معادلة الردع الجديدة، إلى «النبطية» اللبنانية، والتي شهدت مشاهد الاحتفاء المريب بتوقيع وثائق التسليم. إلا أن الفارق الجوهري بين هاتين المحطتين لا يكمن فقط في الجغرافيا، بل في عمق الإدراك الاستراتيجي ومعنى السيادة.

فهد شاكر أبوراس

فبينما ردت سلطة طهران على الغطرسة الأمريكية بالنار، محولة التهديد إلى فرصة لترسيخ معادلة الردع المباشر، وأكدت للعالم أن زمن الضربات المجانية قد ولى، وأن الرد واجب سيادي لا يقبل المساومة ولا ينتظر الإذن من أحد، تحتفي سلطة بيروت بتوقيعها المتعجل على مصفوفة تنازلات تمنح العدو الصهيوني حرية الحركة والتموضع في قلب الجنوب اللبناني، وتفتح الأجواء والحدود أمام مسيّراته وجنوده، لتتحول بذلك فكرة حماية السيادة إلى مجرد حبر على ورق، في اتفاق يشرعن الاحتلال تحت تسميات المراقبة والتنسيق.

إن هذه الهرولة المكشوفة نحو التسليم لم تُخرج الدولة اللبنانية من دائرة الصراع الحتمي مع العدو التاريخي لكل العرب، ولم تشترِ لها أمناً ولا استقراراً، فالعدو الصهيوني حين يجد جبهة مفتوحة وخصماً يستجدي السلام لا يتوقف، والصراع معه ليس صراع حدود ولا تفاهمات مرحلية، بل صراع وجود، والسلطة اللبنانية بعمقها السياسي الراهن لم تكن يوماً في خندق المقاومة الحقيقي، ولم تقترب من مفهومها الصادم للمشروع الصهيوني، بل ظلت كياناً متربصاً يرى في سلاح التحرير عبئاً على توازنات الطوائف ومصالح الفئات الحاكمة، وليس سياجاً وجودياً يحمي ما تبقى من الجسد المنهك من التقطيع والتفتيت.

إن ما يسمى «الاتفاق الإطاري» لم يبرم في حقيقته إلا لإيذاء الشعب اللبناني وتوجيه بندقية الخيانة إلى ظهر المقاومة، وهو ما يدركه مجرم الحرب الصهيوني تمام الإدراك ويعيه قادة أركانه الذين خبروا دهاليز لبنان منذ الغزو الأول لكنه رغم هذه المعرفة العميقة بطبيعة أدواته يرى في طابور «عون – سلام» هدية استراتيجية نادرة لن تتكرر في التاريخ؛ إذ يمكن أن يقاتل بهم حزب الله من الداخل كما قاتل حماس من قبل بالعصابات العميلة التي زرعها في غزة والضفة وألبسها ثوب الوطن المقاوم، فالتجربة الأمنية الطويلة أثبتت أن حرب العدو لا تكون فقط بالحديد والنار والطائرات المسيّرة، بل بصناعة الخنجر من لحم الجسد الوطني ذاته، وتحويل الساحة الداخلية إلى ميدان خلفي للمواجهة، إذ يصبح الشقيق أداة اغتيال بيد الغريب.

وفي هذه الساحة الإقليمية المشتعلة التي تتقاطع فيها الأطماع والأحقاد يجد الكيان ضالته المنشودة في قطعان «جبهة النصرة»، التي صارت اليوم حكومة أمر واقع في سورية، تحشد دباباتها العمياء ومليشياتها المذهبية على تخوم شرق لبنان في جريدة عرسال وسلسلة جبال القلمون، وتنشر قواتها على الحدود المشتركة، في مهمة معلنة ومخطط لها بعناية لتطويق المقاومة وخنقها جغرافياً، وفصل مناطق انتشارها الحيوية عن بعضها البعض، تمهيداً لتقطيع أوصالها وتحويل كل منطقة إلى جيب معزول يمكن استنزافه على حدة، بينما تستكمل دبابات «الميركافا» الصهيونية في التوقيت ذاته دهس الجنوب السوري بمساندة جوية أمريكية مباشرة، وتهيئة الأرض الممتدة من هضبة الجولان المحتلة إلى أطراف البادية السورية أمام «ممر داوود» الاستراتيجي وتمدده شرق الفرات، ليمتد هذا الممر من مرتفعات الجولان إلى حدود الأنبار العراقية على طول حدود الأردن الشمالية وحدود العراق الشرقية، كجزء أول ورئيسي من جغرافيا أرض الميعاد أو ما تسمى «إسرائيل الكبرى».

وفي سياق متصل، تظهر بقية هذه الخريطة الخطيرة في مصر وغيرها من دول الطوق وما بعدها داخل الحسابات الاستراتيجية الصهيونية، فالعين الصهيونية لم تغفل يوماً عن سيناء المصرية كمخزن استراتيجي وامتداد حيوي، ولا عن منابع النيل، ولا عن ثغور البحر الأحمر، وهو ما تنبهت إليه أنقرة اليوم على غير عادتها؛ إذ أدركت متأخرة أن التنين الصهيوني إن أفلت من قمقمه في الجنوب السوري وتوطد له «ممر داوود» فلن تتوقف نيرانه عند حدود لبنان وفلسطين، بل ستبتلع الجغرافيا التركية نفسها ضمن حزام التمدد الذي لا سقف له.

هذا التنبه التركي بدا استثنائياً في توقيته وخطابه الإعلامي، إلا أنه سرعان ما ترك لهراوات ضغط مغايرة تتكئ على أمريكا بصورة أوضح واعتمادية أكبر، فأنقرة نفسها تجد نفسها محشورة بين أطماعها الإقليمية وحاجتها للغطاء الأطلسي، فهي لا تستطيع أن ترفع صوتها طويلاً قبل أن تعود إلى الاصطفاف الأمريكي المعهود، تحت ذرائع «محاربة الإرهاب» أو «ضبط الحدود»؛ فواشنطن قد تختلف مع الكيان الصهيوني حول الكيفية المناسبة في تحقيق هدف ما، إلا أنها لا تختلف معه أبداً حول الغاية النهائية، وقد تتباين المواقف التكتيكية بينهما حول التوقيت الأنسب للانقضاض؛ لكنها لا تتباين حول حتمية الاستهداف ذاته.

إن الولايات المتحدة وكيان الاحتلال يتقاسمان الأدوار لا الأهداف، ويديران الصراع تارة بالتصعيد وتارة بالتهدئة، إلى أن تثمر الشجرة ثمارها الكاملة. واليهود كما تقول شواهد التاريخ ونصوصه المقدسة لم يريدوا السلام يوماً وما زالوا يضمرون العداء المتجذر لكل العرب والمسلمين، وما ينقصهم في هذه اللحظة المفصلية ليس الغطاء السياسي، ولا الترسانة العسكرية، ولا الدعم الاستخباري المفتوح، بل الوقت، الذي يمنحهم فرصة إعادة رسم خرائط النفوذ وتثبيت وقائع الاحتلال الجديدة وتفريغ الأرض من سكانها، قبل أن يستفيق الجسد العربي من غفوته القاتلة أو ينهض جيل جديد من المقاومة يخلط الأوراق من جديد.

وهنا تكمن خطورة اللحظة التي تمر بها المنطقة، فبينما يظن البعض أن التنازلات تشتري السلام وتبعد شبح الحرب، نكتشف أن كل شبر يفرط به تحت وطأة التهديد هو مساحة إضافية تبتلعها الغدة السرطانية: «إسرائيل الكبرى» في طريق امتدادها من النيل إلى الفرات. وما يجري على تخوم لبنان الشرقية والجنوب السوري والحدود الأردنية العراقية ليس مناوشات عابرة ولا حوادث طارئة، بل إرهاصات مخاض استراتيجي يحاول الأعداء من خلاله سرقة المستقبل قبل أن يولد، وطمس معالم الأمة قبل أن تفيق من كبوتها.

وفي عمق هذه العتمة التي تتكاثف فيها المؤامرات وتتقاطع المصالح المشبوهة يبقى الرهان الأوحد والأبقى على وعد الله الذي لا يتخلف ولا يخذل الصابرين، فمهما بلغت دهاليز المكر الصهيوني ومهندسوه في الغرف السوداء ومختبرات الحروب الناعمة والصلبة، فإن الحقيقة القرآنية تظل نبراساً لا ينطفئ، ونوراً يخترق جدران الخذلان، «وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ»، إنها المعادلة الإلهية التي تنسف كل الحسابات الأرضية، وتجعل من صبر المقاومين وجهادهم المتواصل مفتاح النصر حين تستنفد المؤامرة كل أوراقها ويظن الذين كفروا أنهم قادرون على اقتلاع الحق من جذوره وإطفاء نور الله بأفواههم، فيأتي وعد الله كلمح البصر ليبدد أحلام الطغاة، ويورث المستضعفين أرضاً ظن الأعداء أنهم لن يعودوا إليها أبداً، ويكتب للدماء الزكية أن تثمر حرية تسقيها الأجيال القادمة.

صرخة الحقول

تواصلاً لفضيحة شحنة البذور المستوردة المصابة بالعفن البُني

مزارعو البطاطس يناشدون السيد والنائب العام إنقاذ الأرض ومحاسبة المتسببين بالكارثة

من أمام مكتب النائب العام في العاصمة صنعاء، ارتفعت أصوات مزارعي ومنتجي ومكاثري البطاطس الذين قدموا من محافظات ذمار وعمران وإب، حاملين ملفاً يختزل واحدة من أخطر القضايا التي تواجه الزراعة اليمنية اليوم، فالمحتجون لم يأتوا للمطالبة بتعويضات أو دعم موسمي فحسب، وإنما يدقون ناقوس خطر كبير يهدد أراضيَ زراعية كاملة، بعد أشهر من الجدل حول شحنات بذور مستوردة أغرقت السوق المحلية، وأظهرت الفحوصات المخبرية إصابة معظمها بآفات حجرية خطيرة تهدد التربة والإنتاج الزراعي لسنوات طويلة.

وفي وقفة احتجاجية حاشدة، رفع المشاركون لافتات وشعارات مستلهمة من توجيهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي بخصوص أولوية دعم الإنتاج المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، مؤكدين أن ما تعرض له قطاع البطاطس خلال الموسم الحالي يمثل انتكاسة خطيرة للجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

وخلال الوقفة، وجّه المزارعون مناشدة عاجلة إلى السيد القائد وإلى النائب العام القاضي عبدالسلام الحوثي، عرضوا فيها حجم الأضرار والخسائر التي لحقت بهم نتيجة إغراق متعمد للسوق المحلية بكميات كبيرة من بذور البطاطس المستوردة، من قبل جهات نافذة وتجار، دون مراعاة لاحتياجات السوق الفعلية، أو لقرار حظر استيراد بذور البطاطس، أو للخطط الزراعية الرامية إلى حماية المنتج المحلي.

عادل بشر

صرخة الحقول

جاء في المناشدة: «نرفع إليكم هذه المناشدة العاجلة والصرخة من أمام مكتب النائب العام، معبرين عن وجع المزارعين والحقول التي طالها الخراب، مستغيثين بالله ثم بعدالتكم لإنصافنا وحماية الأمن الغذائي لبلدنا من كارثة حقيقية ألمت بنا وبأراضينا الزراعية نتيجة تصرفات غير مسؤولة وجائرة من قبل بعض المستوردين والتجار».

وأكدت المناشدة أن تدفق كميات كبيرة من البذور المستوردة إلى السوق تسبب بانهيار التوازن بين العرض والطلب، وألحق خسائر مالية واسعة بالمزارعين ومراكز إكثار البذور والشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس، الأمر الذي أدى إلى تراكم الديون وتهديد مئات العاملين في هذا القطاع بخسارة مصادر رزقهم والتوقف عن الإنتاج.

وأشار المزارعون إلى أن «الكارثة لم تتوقف عند الخسائر المادية المباشرة فحسب، وإنما تجاوزت ذلك إلى جريمة بيئية وزراعية مكتملة الأركان»، إذ تبيّن وجود شحنات مستوردة مصابة بآفات حجرية خطيرة، وهو ما يرفع مستوى التهديد من مجرد إغراق تجاري إلى خطر زراعي وبيئي قد يمتد أثره لسنوات طويلة.

وفي مناشدتهم، حذّر المزارعون من أن هذه الآفات قادرة على تلويث التربة الزراعية وإفقادها قدرتها على إنتاج البطاطس والمحاصيل التابعة للعائلة الباذنجانية لفترات طويلة، وهو ما يعني، بحسب تعبيرهم، «إهلاك الحرث والنسل» وحرمان آلاف الأسر من موردها الاقتصادي الأساسي.

استهداف الأمن الغذائي الوطني

وفي لهجة شديدة، اعتبرت المناشدة أن ما جرى يمثل استهدافاً مباشراً للأمن الغذائي الوطني، وضربة موجعة لمشروع الاكتفاء الذاتي الذي تبنته الدولة خلال السنوات الماضية في مواجهة الحصار والعدوان. وأشارت إلى أن إغراق السوق بالبذور المستوردة، إلى جانب المخاطر المرتبطة بإصابة بعضها بآفات حجرية، يتناقض مع التوجهات الوطنية الداعمة للإنتاج المحلي، ويهدد بإضعاف قدرة المزارعين على مواصلة العمل والإنتاج.

وطالب المزارعون باتخاذ جملة من الإجراءات العاجلة، في مقدمتها محاسبة الشركات والجهات التي قامت باستيراد وإدخال الشحنات الملوثة وتوزيعها على المزارعين، واتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحق المتورطين في إغراق السوق والإضرار بالاقتصاد الوطني والمنتج المحلي.

كما دعوا إلى تشكيل لجنة فنية وقانونية لحصر الأضرار التي لحقت بالمزارعين ومراكز الإكثار، وتقدير حجم الخسائر، تمهيداً لإلزام الجهات المتسببة بتعويض المتضررين، بما يمكنهم من الاستمرار في الإنتاج وعدم مغادرة هذا القطاع الحيوي.

وشددت المناشدة كذلك على ضرورة التحفظ الفوري على أي كميات متبقية من البذور الملوثة بالآفات الحجرية وإتلافها وفق الطرق العلمية المعتمدة، منعاً لانتشارها إلى مناطق أخرى، وحفاظاً على سلامة التربة والثروة الزراعية الوطنية.

استمرار التصعيد

وتُعد وقفة أمس الأول (الأحد) هي الثانية التي ينظمها مزارعو ومكاثرو بذور البطاطس وبطاطس المائدة، أمام مكتب النائب العام؛ ففي أواخر أيار/ مايو الماضي، نفذ عشرات المزارعين من أبناء محافظة ذمار وقفة احتجاجية، رفضاً لإدخال شحنة البذور المستوردة والمصابة بمرض العفن البُني إلى المحافظة بغرض تحويلها إلى سماد عضوي، محذرين من كارثة بيئية وزراعية تهدد التربة والأمن الغذائي الوطني لسنوات طويلة.

ورفع المشاركون في الوقفة شعارات تندد بما وصفوه بـ«الجريمة بحق الأرض والإنسان»، مطالبين بسرعة التحرك لإتلاف الشحنة المصابة وفق الإجراءات الحجرية المعتمدة، ومحاسبة الجهات المتورطة في إدخالها ونقلها إلى مناطق زراعية غنية بالمزارع والوديان.

وقدّم المزارعون، يومذاك، شكوى ومناشدة رسمية إلى النائب العام، القاضي عبدالسلام الحوثي، أوضحوا فيها خطورة استمرار التعامل مع الشحنة بهذه الطريقة، مؤكدين أن مرض العفن البني من أخطر الأمراض الحجرية التي تصيب البطاطس، لما له من قدرة على البقاء في التربة والانتشار لفترات طويلة، بما قد يؤدي إلى تدمير مساحات زراعية واسعة وإلحاق خسائر يصعب احتواؤها مستقبلاً.

وأشاروا إلى أن الشحنة الملوثة جرى إدخالها إلى منطقة «يفاع» في محافظة ذمار، وتم وضعها بالقرب من المزارع والوديان، مؤكدين أن أجزاءً من الشحنة «تسربت إلى مناطق مجهولة»، الأمر الذي يضاعف المخاوف بشأن احتمالات انتقال العدوى إلى الأراضي الزراعية والمياه والتربة.

ولوّح المزارعون بخطوات احتجاجية تصعيدية في حال تجاهل مطالبهم، وأنهم مستعدون لتنفيذ وقفات واعتصامات مفتوحة، وحتى التخييم أمام مكتب النائب العام، إلى حين اتخاذ قرار عاجل بإتلاف الشحنة ومحاسبة المسؤولين عن إدخالها.

قضية رأي عام

تأتي هذه التطورات في سياق قضية شغلت الرأي العام الزراعي خلال الأشهر الماضية، إذ كانت «لا» قد كشفت في تقارير عدة معززة بالوثائق الرسمية «أخطر خرق للحجر النباتي في اليمن»، وتناولت كيف جرى نقل الشحنة المصابة، التي يبلغ وزنها 139 طناً، من منفذ عفار الجمركي في محافظة البيضاء، بعد ثبوت إصابتها بمرض حجري خطير، إلى محافظة ذمار، وتسليمها إلى معمل لإنتاج السماد العضوي، في خطوة أثارت تحذيرات واسعة من كارثة زراعية وبيئية تُهدد الأمن الغذائي الوطني لعقود.

كما أثارت القضية آنذاك تحذيرات من جهات متخصصة ومنظمات معنية بالبيئة وحماية المستهلك، أكدت أن البروتوكولات الحجرية الدولية تشدد على ضرورة عزل الشحنات المصابة بالآفات الحجرية وإتلافها وفق إجراءات فنية صارمة، منعاً لانتقال العدوى إلى التربة والمياه والمزارع.

وتُعيد الوقفات الاحتجاجية للمزارعين طرح الأسئلة بشأن الجهات التي سمحت بنقل الشحنة المصابة، والإجراءات الفنية التي اتُّخذت لضمان عدم تحول عملية «التحويل إلى سماد» إلى بوابة لنشر واحد من أخطر الأمراض الزراعية المعروفة عالمياً.

وبينما ينتظر المزارعون استجابة الجهات المختصة، تبدو القضية مرشحة لمزيد من التصعيد، خصوصاً في ظل شعور المحتجين بأن خسائرهم لم تعد تقتصر على موسم زراعي واحد، وإنما باتت تمس مستقبل الأرض الزراعية نفسها ونتائجها ستنعكس على حاضر اليمن الزراعي ومستقبله لعقود قادمة.

الصحة اللبنانية: 10 شهداء وجريح خلال 24 ساعة

حزب الله يتوعد الكيان: نرصد الانتهاكات ونحتفظ بحق الدفاع عن الوطن والشعب

رصد

أصدرت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) بياناً رسمياً أكدت فيه مواصلة قوات العدو الصهيوني خروقاتها المستمرة لوقف إطلاق النار واستباحة الأراضي اللبنانية.

وشددت المقاومة على أن ما يقدم عليه الاحتلال يُعد انتهاكاً سافراً للاتفاق الذي التزمت به المقاومة حتى الآن، معلنة أنها «تراقب هذه الانتهاكات وترصدها بدقة، وتحتفظ بكامل حقها المشروع في الدفاع عن وطنها وشعبها» وردع الغطرسة الصهيونية ومفاجآتها في الميدان.

هذا الوعيد ترجمته الأرض لهيباً تحت أقدام الغزاة؛ إذ تلقى الاحتلال صفعة ميدانية جديدة، واعترف أمس الاثنين بإصابة جندي من قوات الاحتياط بجروح خطيرة جداً إثر انفجار وقع في عمق الجنوب اللبناني، ونُقل على وجه السرعة بحالة حرجَة وميئوس منها إلى المستشفى لتلقي العلاج الطبي بعد إبلاغ عائلته.

وفي مقابل الخسائر العسكرية، صب الكيان الصهيوني جام غضبه الجبان على المدنيين، إذ واصل غطرسته البربرية عبر سلسلة من الجرائم الممنهجة.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، أمس، أن حصيلة العدوان الصهيوني خلال الساعات الـ24 الماضية بلغت 10 شهداء وإصابة شخص واحد.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن طيران العدو الحربي شن غارات غادرة استهدفت مباني سكنية مأهولة في مدينة النبطية وبلدة ميفدون، في حين أغارت الطائرات المسيّرة على أرض مفتوحة في بلدة فرون.

وفي سلوك انتقامي، أقدمت قوات الاحتلال ليلاً على تفجير مبانٍ سكنية بالكامل في بلدتي الطيبة وحداثاً، ونفذت تفجيرات مروعة في بلدة مجدل زون، إلى جانب إلقاء قنابل صوتية لإرهاب المواطنين العُزّل قرب بلدتي برج قلاوية وبرعشيت، فضلاً عن إلقاء أجسام مشبوهة فوق النبطية الفوقا وكفر تبنيت.

وتأتي هذه الاعتداءات المستمرة لترفع الفاتورة الدامية للعدوان الصهيوني على لبنان، إذ أعلن وزير الصحة اللبناني أن حصيلة ضحايا العدوان «الإسرائيلي» ارتفعت لتسجل 257، 4 شهيداً و196، 12 مصاباً منذ الثاني من آذار/ مارس الماضي.

سموتريتش يعلن اكتمال الاستعدادات لإقامة 3 «مستوطنات» شمال القطاع

غزة: 4 شهداء و27 جريحا فلسطينيا بنيران الاحتلال

رصد

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الاثنين، وصول 4 شهداء و27 مصاباً، بينهم أطفال، إلى المستشفيات، خلال الساعات الـ24 الماضية، لترتفع حصيلة ضحايا خروقات التهدئة منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 إلى 045، 1 شهيداً و380، 3 مصاباً، فيما بلغت الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 نحو 058، 73 شهيداً و488، 173 جريحاً.

وفي السياق، زعم العدو الصهيوني اغتيال إسماعيل المصري، مسؤول الأمن العسكري برفح، وزاهر إبراهيم، الكادر في الجهاد الإسلامي.

وعلى جبهة الاحتلال الاستعماري، أعلن من يسمى وزير المالية في كيان الاحتلال، المجرم بتسلئيل سموتريتش، من سديروت، اكتمال الاستعدادات لإقامة 3 «مستوطنات» في شمال غزة، منتظراً «الضوء الأخضر» من بنيامين نتنياهو لإنشاء حزام استيطاني يُدعى «بلدات الدرع»، داعياً إلى احتلال 30% المتبقية من مساحة القطاع بذريعة غياب الأمن دون استيطان.

وفي الضفة المحتلة، قتلت قوات الاحتلال الفتى أمير أحمد جابر (15 عاماً) برصاصتين في الرأس والصدر خلال اقتحام حي أم الشرايط بالبيرة، بالتزامن مع تشديد الخناق العسكري على مدخلي ترمسعيا ودير أبو مشعل، بينما واصل قطعان الغاصبين تسييج مساحات واسعة بين المزرعة الشرقية وكفر مالك شرق رام الله لإنشاء بؤرة استيطانية جديدة.

اعتداءات صهيونية على قرية عابدين في ريف درعا السورية

رصد

شنت قوات العدو الصهيوني، أمس، قصفاً مدفعياً ونفذت توغلاً برياً همجياً استهدف قرية عابدين في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي بسورية.

واقتحمت آلياتها المنطقة، ونصب جنود الاحتلال خياماً في «تلة المغر» في محاولة لفرض واقع عسكري جديد.

هذا العدوان السافر أدى لترويع المدنيين الآمنين، ودفع عدداً من العائلات إلى النزوح ومغادرة منازلهم خشية اتساع رقعة الإجرام الصهيوني.

وأمام هذا الصلف، انتفض أهالي المنطقة بشجاعة ورفض شعبي عارم؛ إذ اعترض الشبان الدوريات الصهيونية ورشقوها بالحجارة، وقطعوا الطريق الواصل بين قريتي جملة وعابدين لعرقلة تحركات العدو.

ورداً على المقاومة الشعبية، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي بكثافة في اتجاه المواطنين، بالتزامن مع إطلاق قنابل مضيئة غطت سماء المنطقة.

وفي سياق متصل، دخلت آليات تابعة لقوات الأمم المتحدة (الأندوف) إلى المنطقة لسماع شهادات المدنيين حول هذه الاعتداءات. ورغم انسحاب آليات الاحتلال وعودة الهدوء الحذر، إلا أن المنطقة لا تزال تعيش حالة من الترقب والتوتر الشديد خشية تجدد الاعتداءات الصهيونية.

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 136

فنـان الـزخـرفـة.. نسّـاج الجـدران ومـروّض الألـوان

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

كان في الزمـن الجميل رجالٌ يحيون الجدار كما تُحيي الروحُ الجسد، يحملون صنائعَ لا تُكتسب في المدارس، بل تُورث في الدم كما تُورث الحكايات.

هـم فنانـو الزخرفة، الذيـن جعلوا من الطـين معبداً صغـيراً، ومـن الجدار مـرآةً لروح المكان، ومـن كل لونٍ لغةً لا تتلعثم.

كانـوا يمشـون في الأزقـة بخفّة الطيـور، وفي أيديهم صناديـق الخشـب المليئة بسـرّ المهنة، وعلـب الألوان، وريشٌ تُشبه أصابع الضوء.

وحيثما مرّوا، تركوا خلفهم أثراً يشبه الغناء.

فَتْحَةُ الباب.. بداية تُشبه الوحي

كان فنـان الزخرفة يبـدأ عمله دائماً مـن عند الباب، كأنه يستأذن البيت قبل أن يلمس جدرانه.

يمسـح بيده السـطحَ الهادئ، ثم يمدّ ريشـته الأولى، بخـطٍّ خفيف كنسـمة، يختـبر معه النبض. تلك اللحظة ليسـت رسـماً فحسب، بل طقساً يشـبه الصلاة؛ فكل جدار عنـده روح يجـب أن تُوقـظ برفـق، وبداية تمنـح العمل مهابته الأولى.

خزائن الاسرار القديمة

أغلبهـم كان يحمل صندوقاً خشـبياً بغطاء صدئ، من كثرة الفتح والإغلاق؛ لكنه كان بالنسـبة لهم كنزاً لا يُقدّر بثمن.

في داخله جرارٌ صغيرة، وأكياس مسـحوق، وريشٌ ذات رؤوس دقيقة ومسطحة، وقطع قماش لتعديل النبرة والإضاءة.

وكان الفنـان يعـرف رائحـة كل لون، ويُميّـز الأزرق الداكـن مـن الأزرق السـماوي، بمجـرد لمحـه ظلّـه على أطراف الريشـة، كأنه يُحادث صديقاً قديماً يعرف همسه قبل صوته.

الخطّ العربي.. نَفَسٌ يوقظ المعاني

لم يكـن الزخرف مجرّد ورود وعرائش، بل كان يتوّج دائماً بحرف عربي يلمع في وسط الجدار.

كانـت يد الفنان تكتب كما تغني، تسـرف في الليونة حين يتطلب القوسُ ليونته، وتشدّ حين ينحني السين، وتتلألأ حين ينهض الألف.

وكثـيراً ما كان الحـرف هو الذي يفرض على الألوان حدودهـا؛ فبعض الكلمـات لا تقبـل إلا الأزرق، وأخرى لا تناسـبها إلا الخضـرة، وثالثة لا تنطـق إلا بحمرة خفيفة تشبه حياء الصباح.

بين الماء والتراب.. مزيج يصنع المعجزة

في الزمـن الجميـل، لم تكـن الدهانـات الحديثـة قد اجتاحـت الأسـواق، فـكان الفنـان يمـزج لونه بنفسـه: مسحوقاً يُدقّ بدقة قلادة، يُخلط بالماء الصافي، ويُضاف إليه قليل من الغراء الطبيعي.

ذلـك المزيـج كان يلتصق بالجـدار التصاقـاً حميماً، ويبقى لعقود دون أن يفقد بريقه.

وكان الفنان حين يُهيّئ اللون ينظر إليه طويلاً، كأنه يتأكـد أن المزيج تحـوّل إلى حياةٍ تستحق أن تُنثر فوق الجدران.

صفحة الذاكرة الجماعية

لم يكن الجدار بالنسـبة له سـطحاً جامـداً، بل ذاكرة بيت، وقصيدة عائلة، ووجه مدينة.

كان يرسـم علـى جـدران المجالـس الريفيـة سـيوفاً وبيـارق، وعلـى جـدران البيـوت المتواضعـة أغصانـاً وزهوراً، وعلى محلات التجارة خطوطاً تبارك الرزق.

وكل جـدار كان يحكـي قصـة أهلـه، ويُظهـر مذاقهم، ويعكس ما في قلوبهم من فرح أو طيبة أو اعتزاز بالتراث.

ورشة يختلط فيها الطين بالانفاس

حـين يعمـل الفنـان، تعلّـق العائلة أنظارهـا عليه، وكأنها تشاهد مشهداً مسرحياً.

الأطفال ينشغلون برؤية تحوّل الأبيض إلى عالم ملون، والنسـاء يقفن على الباب يتهامسـن، والرجال يتناقشون معه مكان الكلمة المناسبة، أو الموضع الأفضل للزخرفة.

كان ذلك المجلس ورشةً حقيقية للدهشة، إذ تتشابك الأنامل والأنفاس، ويُصبح الفن حدثاً اجتماعياً لا مجرد عمل.

لحظة التوقيع.. حين يستوي الجدار قصيدة

كان التوقيع آخر اللمسـات، يأتي خفيفاً، متواضعاً، أشبه بظلّ الريشة.

يكتبه الفنان في زاوية صغيرة، اسمه أو حروفه الأولى فقط، كأنه لا يريد أن يزاحم الجمال الذي صنعه.

وبعدها يبتعـد خطوتين أو ثلاثاً، يتأمل العمل للمرة الأخـيرة، ثم يبتسـم تلـك الابتسـامة الخاصـة، التي لا يبتسـمها إلا مـن أودع قلبـه في لونٍ ثابـت، لا يزال يلمع فوق الجدار.

خاتمة:

رحل معظم أولئك الفنانين، وبقيت أعمالهم شاهدةً أن الجدار في الزمن الجميل لم يكن مجرد حدود، بل كان نافذة على الجمال، وسـطراً من كتاب الـتراث، وذكرى لروح لا تـزال تُرفرف فـوق الأزقة. ولولا أيديهـم، لظلّت البيوت صامتة، والأسواق بلا أناشيد، والذاكرة بلا ألوان.

السعودية.. هل آن الأوان للنزول من على الشجرة؟!

جميل المقرمي

ليست الأزمة بين اليمن والسعودية خلافاً طارئاً، بل هي نتاج تراكم تاريخي من الدسائس والمؤامرات منذ نشأة ذلك الكيان. لقد حاربت الرياض المشاريع اليمنية كلها، الملكية والجمهورية والوحدة، وارتكبت مجزرة تنومة بحق الحجاج، وصولاً إلى «عاصفة الحزم» التي دمرت كل شيء، وأدخلت الحزن إلى كل بيت، مكرسة وعياً وطنياً جامعاً برفض هذه الوصاية.

من حق اليمنيين أن يتساءلوا بمرارة: لماذا تنظر السعودية بريبة وحقد لكل مشروع نهوض واستقلال يمني؟! ولماذا حاربت مشاريع بناء الدولة القوية، وصُفي رموزها كالشهيد إبراهيم الحمدي، بينما حظي بالقبول من يمثلون الضعف والتشظي؟!

هذه القناعات تدعمها عشرات الوثائق وتصريحات الشخصيات اليمنية التي كانت على تماس مع الرياض، كشهادات الشيخ عبد المجيد الزنداني حول ملف النفط والقيادات القبلية التي كافأتها السعودية على عمالتها وجازتها «جزاء سنمار»، كالحسن أبكر وأمين العكيمي وغيرهما الكثير.

وتظل محافظة الجوف النموذج الأبرز لسياسة الإقصاء، فهي تمتلك ثروة زراعية ونفطية كفيلة بنقل اليمن من الفقر إلى الاكتفاء، ولهذا بقيت مغيبة عن التنمية ومستهدفة بإحياء الثارات والنزاعات القبلية كلما اقتربت من الاستقرار.

لقد عشتُ في الجوف وعرفتُ قراها وعشائرها، وشهدتُ حجم معاناة الأهالي من الثارات التي بلغت حد عجز الرجل عن إسعاف مريضه خوفاً من القتل؛ لكن أبناء الجوف لم يكونوا يوماً ضد النظام والقانون، والتاريخ يذكر تجربة المحافظ محمد أحمد سيف، الذي فرض هيبة الدولة بإنصاف، فالتفت حوله القبائل وصنعت نموذجاً ناجحاً.

اليوم، وبعد سنوات العدوان والحصار تشكلت قناعة جديدة لدى أبناء الجوف مفادها أن التنمية أعظم من الثأر، والدولة أكبر من العصبية، فدفنت الخلافات وعاد الناس لإعمار أرضهم. وهنا يبرز السؤال: من المستفيد من إعادة المحافظة إلى مربع الفوضى وإيقاظ الفتن؟!

إن يمن اليوم، والجوف اليوم، ليسا كالأمس؛ لقد تعلم الناس من التجارب القاسية، واستنشقوا عبق الحرية والاستقرار، ولن يقبلوا بالعودة إلى زمن الخوف والتبعية، والرهان على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء هو رهان على السراب.

ويبقى السؤال الموجّه لصنّاع القرار في الرياض: بعد عقود من الحروب والصراعات، أما آن الأوان للسعودية أن تراجع سياساتها وتتعامل مع اليمن كدولة وجار لا كتابع؟! أما آن الأوان لتنزل من على الشجرة؟! فاليمن باقٍ على أرضه وشعبه، وسياسات الهيمنة وإضعاف الآخرين مصيرها الزوال؟! أم أن إرادة الله مضت في زوال هذا الكيان؟

تقدير موقف

هيثم خزعل*

في تقديري أن هناك استحالة لعودة «حرب كبرى» بين الولايات المتحدة وإيران.

لو أن الولايات المتحدة استطاعت الحسم بالحرب لما أوقفتها؛ وما أوقف الحرب بالتحديد هو «جنون» إيران ووضعها العالم برمته على شفا انهيار اقتصادي غير مسبوق.

كل ما يجري، هو اختبار إرادات بالنار، ومحاولة لتحسين شروط الولايات المتحدة بعد الإقرار التام بالهزيمة في توقيع وثيقة التفاهم في سويسرا.

لذلك، ما سمي «اتفاق الإطار» هو ورقة أمريكية في «بازار» تحسين الشروط أو تخفيف وقع الهزيمة، وربما تعرض للمقايضة في هرمز أو النووي أو غيرها من بنود المذكرة المتبقية.

أمريكا خائبة، وهي تحاول تفريغ أو تخفيف وهج انتصار إيران «الكارثي» بالنسبة لها، في هذه الحرب، وتداعياته الكبرى على منطقة غرب آسيا.

هناك مصطلح جميل سمعته، اسمه «تدافع المسارات»، ورد في توصيف ما يحصل، وما هو متعلق بالحالة اللبنانية، وقد ذكرني بمصطلح ورد في الكتاب الأيقوني للدكتور حسن الضيقة: «دولة محمد علي»، وهو «حقل التدافع» في توصيف صراع القوى الدولية في حينه على منطقتنا. بناء عليه، ثمة استنتاجات مبنية كالعادة على التحليل، وليس على المعلومات، تتصل بالوضع القائم، يمكن أن نختصرها بما يلي:

– لا يوجد حالياً أرضية لتجدد الصراع العسكري الكبير بين الولايات المتحدة وإيران.

– الرئيس ترامب واقع تحت ضغط إيران من جهة، وضغط اللوبي الصهيوني من جهة أخرى، وهو لوبي مؤثر في بنية السياسة الأمريكية. هذا الواقع معبر عنه بمسارين في السياسة الأمريكية: مسار نائب الرئيس فانس، ومسار وزير الخارجية روبيو.

– ما حصل بعد إبعاد فانس وعودة روبيو إلى المشهد في الخليج كما في إمساك الملف اللبناني، هو محاولة أمريكية للالتفاف على تفاهمات سويسرا بإفراغها من مضمونها، وتكريس أمر واقع جديد يتصل بإدارة هرمز بإخراجه عن سيادة إيران، وبالوضع اللبناني بتكريس مسار منفصل عن مسار مذكرة التفاهم الموقعة.

– لا يستطيع حزب الله منفرداً التصدي لمسار الولايات المتحدة بارتجال وتفرد، إنما بتنسيق كامل مع إيران، التي تعتبر قطب إدارة المعركة مع الولايات المتحدة، بوصفها معركة تظلل كامل الإقليم ولا تتصل بالشأن اللبناني وحده.

– إن ما يحكم مشهد الصراع اليوم هو الانتظار، انتظار مآلات التفاوض الإيراني – الأمريكي ومخرجاته التي ستظلل لبنان حكماً.

في الخلاصة، الخاسر في الحرب لا يمكن أن يملي شروطه في هرمز ولا في لبنان. والولايات المتحدة خسرت هذه الحرب، وبرغم المكابرة ستقر بالخسارة عاجلاً أم آجلاً، وبما يترتب عليها من نتائج.

* كاتب لبناني

المدرب المصري تامر حسن لـ 21 نوفمبر:

التأهل حرر منتخب مصر من الضغوط.. والروح والتركيز مفتاح عبور أستراليا

طارق الأسلمي

أبدى المدرب المصري تامر حسن تفاؤله بمشوار منتخب بلاده في كأس العالم، مؤكداً أن الفراعنة نجحوا في تحقيق الهدف الأول بالتأهل إلى دور الـ32، معتبراً أن الفريق يملك المقومات التي تؤهله لمواصلة المشوار رغم صعوبة المواجهة المرتقبة أمام أستراليا.

وقال حسن في تصريح لصحيفة "لا": "أعتقد أننا كنا متفائلين قبل بداية البطولة عندما علمنا بمنتخبات المجموعة ومواجهة المنتخب البلجيكي والتعادل معه. كما أن الأداء الجيد في المباراة زاد هذا الطموح لعبور الدور الأول. وبعد هذه المباراة أصبح هذا الطموح واقعاً وازداد الأمل في مواصلة المشوار وأصبحنا في تقدم منذ لقاء بلجيكا. كما أصبحت المسؤولية أكبر على اللاعبين لإسعاد الشعب المصري".

وأضاف: "بعد الصعود إلى دور الـ32 أعتقد أننا نستطيع الذهاب إلى ما هو أبعد، رغم صعوبة المهمة أمام المنتخب الأسترالي، لأنه منتخب منظم ولديه جيل مميز، ونحن دائماً نعاني أمام المنتخبات التي تعتمد على العامل البدني؛ لكن بإمكاننا تجاوز هذه المهمة بالروح العالية واللعب على نقاط ضعف المنتخب الأسترالي التي ظهرت بوضوح أمام المنتخب الأمريكي، خاصة أننا نشبه المنتخب الأمريكي في أسلوب الأداء".

وعن تقييمه لعمل الجهاز الفني، أكد تامر حسن أن حسام حسن نجح في قيادة المنتخب لتحقيق الهدف المنشود، قائلاً: "الكابتن حسام والجهاز الفني نجحوا في المهمة التي ذهبوا من أجلها. وعندما ترى الصورة كاملة الآن ستجد أن منتخب مصر تأهل وصيفاً لبلجيكا وبرصيد النقاط نفسه، ومن دون هزيمة، وبفارق هدف واحد فقط عن المتصدر، وهذا بالتأكيد نجاح".

وتابع: "أما فيما يتعلق بإدارة المباريات فقد تختلف الآراء، ويمكن أن نتفق أو نختلف حول تبديل لاعب أو إشراك آخر من البداية؛ لكن هذا حق المدرب ويجب أن نحترم عمله. الجهاز الفني نجح في إدارة أغلب فترات المباريات، كما نجح في تحليل المنتخبات التي واجهناها، وأتمنى أن نتلافى أخطاء الدفاع والكرات الطويلة والثابتة قبل مواجهة أستراليا".

وتطرق إلى المنتخب الأسترالي، مؤكداً أنه شهد تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة وأصبح يملك جيلاً جيداً مع استمرار ظهور لاعبين جدد. وأشار إلى أن المنتخب الأسترالي يمتلك عناصر مميزة خاصة في الخط الأمامي، إذ يضم مهاجمين وأجنحة يتمتعون بالسرعة والمهارة، إلى جانب اعتماده على اللعب المباشر والكرة الثابتة والكثافة الدفاعية.

ورأى أن مواجهة الولايات المتحدة كشفت العديد من الثغرات في أداء المنتخب الأسترالي، وهو ما ينبغي على الجهاز الفني المصري دراسته واستغلاله بالشكل الأمثل، مؤكداً أن تلك المباراة تمثل مرجعاً فنياً مهماً قبل المواجهة المرتقبة. وأضاف أن مباراة أستراليا أمام باراجواي لا تعكس المستوى الحقيقي للمنافس، لأنها كانت، بحسب وصفه، أشبه باتفاق على التعادل.

واختتم تامر حسن تصريحه بالتأكيد على أن تجاوز المنتخب الأسترالي يتطلب تضافر عدة عوامل في مقدمتها توفيق الله ودعوات الجماهير المصرية، مؤكداً أن المنتخب تخلص من الضغوط بعد تحقيق هدف التأهل الذي كان يسعى إليه منذ انطلاق البطولة. وأشار إلى أن اللاعبين مطالبون بخوض المباراة بروح قتالية عالية وتركيز كبير وتعاون جماعي من أجل حسم بطاقة العبور إلى الدور التالي، معتبراً أن أكبر مكافأة للمنتخب المصري ستكون التأهل لمواجهة المنتخب الأرجنتيني في دور الـ16، معرباً عن أمنيته في مشاهدة مواجهة استثنائية تجمع بين النجمين محمد صلاح وليونيل ميسي.

يشار إلى أن تامر حسن عمل مدرباً في الفئات العمرية للنادي الأهلي المصري، وعمل مساعداً في منتخب مصر للشباب، ودرب في الأهلي وضمك السعوديين، وآخر تجاربه العمل مدرباً للمنتخب الأولمبي السوري.

دعم وتضامن رياضي مع ضحايا زلزال فنزويلا

كشفت تقارير إعلامية في فنزويلا أن النجم البرازيلي نيمار قدّم تبرعاً بقيمة 250 ألف دولار للمساهمة في إغاثة المتضررين من الزلزال الأخير الذي ضرب البلاد. فيما ساهمت أنتونيلا روكوزو، زوجة أسطورة كرة القدم ليونيل ميسي، في دعم جهود الإغاثة الموجهة لضحايا زلازل فنزويلا، ما ساعد في رفع إجمالي التبرعات إلى أكثر من 3 ملايين دولار.

ووقف لاعبو منتخبي الجزائر والنمسا قبل لقائهم في مونديال 2026 وأيضاً لاعبو منتخب البرتغال خلال تدربهم، دقيقة صمت، وتضامنت عدة أندية إسبانية وعالمية مع الشعب الفنزويلي في الكارثة التي تسبب بها الزلزالان. كما صدر بيان تضامن رسمي من اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم.

وأدى زلزالان ضربا فنزويلا، مساء الأربعاء وصباح الخميس الماضي، إلى سقوط 1430 قتيلاً وأكثر من 3200 جريح، بينما أبلغت العائلات عن فقدان ما لا يقل عن 70 ألفاً، وفق أحدث البيانات الرسمية للسلطات الفنزويلية.

يشار إلى أن من بين الرياضيين المتضررين نجم كرة القدم الفنزويلية لوكاس تريخو (38 سنة)، الذي يلعب حالياً مع فريق ماريتيمو دي لا غوايرا وشارك في بطولة كأس ليبرتادورس، وهو الذي فقد أثر عائلته بأكملها في منطقة بلايا غراندي الأكثر تأثراً بالزلزالين القويين.

الآنسي رئيساً لفرع اتحاد كرة القدم بتعز

أصدر الاتحاد العام لكرة القدم، أمس الأول، قراراً بتعيين الكابتن عبدالرحمن الآنسي رئيساً لفرع الاتحاد بمحافظة تعز.

وجاء تعيين الآنسي ليخلف الكابتن محمد علي القدسي الذي وافته المنية في نيسان/ أبريل الماضي.

وتولى الآنسي، اللاعب السابق في أهلي تعز، منصب نائب رئيس فرع الاتحاد، كما عمل مديراً للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم.

وسط تهديدات بالقتل.. كوريا الجنوبية ترفع درجة التأهب الأمني لتأمين عودة المنتخب

ذكرت تقارير أن السلطات في كوريا الجنوبية عززت الإجراءات الأمنية استعداداً لعودة منتخبها الوطني، عقب خروجه المخيب من دور المجموعات ببطولة كأس العالم، في ظل موجة غضب جماهيري كبيرة تركزت على المدرب هونغ ميونغ-بو، الذي استقال من منصبه بعد الإخفاق.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية "يونهاب"، أمس، أنه سيتم نشر 160 عنصراً من الشرطة في مطار إنتشون الدولي، حيث من المقرر أن يصل المنتخب اليوم الثلاثاء، فيما خصصت إدارة المطار أيضاً فريقاً أمنياً مكوناً من 25 فرداً.

وأشارت التقارير إلى أن أحد المستخدمين المجهولين نشر تهديداً عبر أحد المنتديات الإلكترونية، توعد فيه بقتل المدرب هونغ عند عودته إلى البلاد.

وكان المنتخب الكوري الجنوبي استهل مشواره في البطولة بالفوز على التشيك؛ لكنه خسر بعد ذلك أمام المكسيك وجنوب أفريقيا، لينهي منافسات المجموعة في المركز الثالث، رغم اعتبارها مجموعة في المتناول، وفشل في بلوغ الأدوار الإقصائية للبطولة.

وعقب هذا الإخفاق، تقدم هونغ ميونغ-بو باستقالته، بعدما كان قد فشل أيضاً في قيادة المنتخب خلال كأس العالم 2014، قبل أن يعود لتدريبه في العام 2024 بعقد يمتد حتى العام 2027.

ويحمّل كثيرون هونغ المسؤولية الرئيسية عن هذا الإخفاق، حتى إن رئيس كوريا الجنوبية لي جاي-ميونغ تدخل وعلق على الأمر عبر منشور مطول على منصة "إكس"، واصفاً فشل المنتخب في التأهل إلى الأدوار الإقصائية بأنه "أمر غير معقول"، موجهاً بفتح تحقيق حول الإخفاق.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1880

الثلاثاء 30 حزيران/ يونيو 2026

أفقياً:

1. حيوان ماكر – رقد – مديرية في محافظة الضالع.
2. لاعب كرة قدم ألماني (صاحب الصورة).
3. مُصاب أو مكلوم – بدّلت.
4. شركة يابانية لصناعة المحركات والآلات الموسيقية – اسم استفهام.
5. قبضة يد – مدينة أفغانية.
6. المنحني – منابع مياه دائمة الجريان.
7. ضلال – اسم إشارة – ماء العين.
8. ورقة استبيان – معظم الشيء (معكوسة).
9. بياض البيض – زمن – تفكير (مبعثرة).
10. نشأ ونما (معكوسة) – بدون عمل.
11. شهر سرياني – ثوب.
12. لاعب كرة قدم بلجيكي من أصل مغربي.

عمودياً

1. انصب أو تدفق بغزارة – رحابة.
2. شملَ – خاصتي – حرفان مكرران.
3. للنفي – من الظباء – قسَم وفرّق (معكوسة).
4. دولة أوروبية – دولة عربية.
5. موانئ – تتصل.
6. جزيرة يمنية (معكوسة) – تريّث (معكوسة) – للتأفف.
7. أحد الأنبياء – ضمير متصل – اهتم بالشيء.
8. اسم علم مؤنث – دولة أوروبية.
9. فردي – مديرية في البيضاء (معكوسة).
10. سطل – أحد الأنبياء – تستجيب.
11. من أسماء الله الحسنى – حرف توكيد.
12. بلح – يسترد (معكوسة).

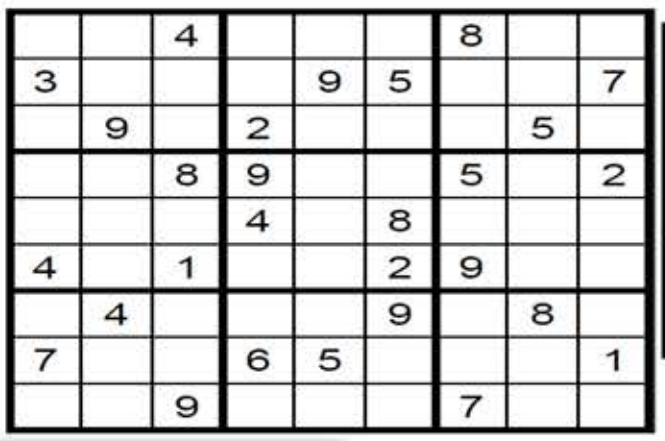

وجوه

حل العدد السابق

5	4	6	8	1	2	3	7	9
2	7	8	3	5	9	4	1	6
3	1	9	7	6	4	2	8	5
4	8	2	5	9	3	1	6	7
7	6	5	4	2	1	8	9	3
9	3	1	6	8	7	5	4	2
1	9	4	2	7	5	6	3	8
8	2	7	1	3	6	9	5	4
6	5	3	9	4	8	7	2	1

حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم

30 حزيران / يونيو

1920 اندلاع ثورة العشرين في العراق.
1980 مجلس الأمن يبطل قرار الكيان الصهيوني ضم القدس.
1989 الجبهة الإسلامية القومية في السودان تنقلب على النظام الديمقراطي التعددي.
2015 استشهاد 4 مدنيين بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف مدرسة 22 مايو في وادي بن جراد بمديرية حيدان محافظة صعدة. واستشهاد طفل وإصابة آخر وامرأتين باستهداف طيران العدوان قرية خداد بمنطقة الحسيني بلحج.
2017 استشهاد امرأة وإصابة طفلة بجروح خطيرة وتضرر عدد من المنازل بقصف لطيران العدوان على قرية النوبة في المخا.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تحاول الحصول على وظيفة أفضل تساعدك على تحسين وضعك المادي. حاول الاستمتاع بوقتك أكثر برفقة الحبيب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
المشكلات تأتيك من كل جهة ولا تعلم من أين تبدأ لحلها. كن أكثر سلاسة في تعاملك مع الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
أنت ماهر في اختيار الاستثمارات المالية المناسبة. لا تتردد وأقدم على الخطوة المناسبة لتحصل على قلب الحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
ابذل اليوم المزيد من الجهد لتبلغ النجاح الذي تحلم به. كن أكثر تسامحا وامنح من تحب فرصة أخرى.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تشعر بأن لا حظ لك في مجال عملك الحالي، ابحث عن فرصة جديدة. انتبه إلى كلامك مع الحبيب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تحضر اليوم اجتماعات مهمة ستترك أثرا مهما على أي قرار تتخذه. لا تتسرع واستمع إلى وجهة نظر الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
كن أكثر شجاعة واقبل المزيد من التحديات لتثبت نفسك. عاطفيا أنت تطلب الكثير من الحبيب من دون أن تبدي مقابلا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
كن أكثر حكمة في التصرف مع زملاء العمل وكسب ودهم. كن مباشرا في طلبك مع الحبيب ولا تتبع الأساليب غير المباشرة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
كن أكثر تكتما وسرية في الأمور التي تتعلق بأسرار العمل. مغامراتك العاطفية لا فائدة منها، ابحث عن الحب الحقيقي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تتلقى اليوم عرض عمل مميزا، ادرسه جيدا قبل القبول أو الرفض. أخيرا يعود الحب والتفاهم إلى علاقتك مع الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تشعر بأن ضغوطات العمل لا تفارقك، وأنك لا تجد وقتا للراحة أو التفكير. لا تدع الملل يتسلل إلى علاقتك العاطفية مع الشريك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لا يعجبك جو العمل والزملاء، حاول أن تتكيف مع الوضع. اكتف بعلاقة واحدة ولا تكن متعدد العلاقات.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

كل ما جرى ويجري في لبنان هو برعاية سعودية، من اتفاقات الذل والعار إلى القرار بحصار الشيعة والتضييق عليهم، إلى بيان مدعي عام التمييز والتهديد بالويل والثبور لكل من يعترض أو يتحرك بالشارع، إلى بيان مجلس التعاون الخليجي مع روبيو، إلى قول «أحمد الشرع» إنه لا يتدخل إلا بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية...!

المخطط خطير جداً، وأخطر مما نتخيل، فلنحضر أنفسنا لما هو آت!

نجاة صفا

أمريكا تبرم المعاهدات مرغمة عندما تفشل في تحقيق أهدافها، كسباً للوقت، ولكنها ما تلبث أن تنقلب عليها وتتنكر لها وتلحس توقيعها وتحاول التلاعب والمراوغة والتملص بشتى الوسائل والحجج والذرائع الكاذبة والمختلقة!

بولس روحانا

أين وزارة الصحة؟

تخيلوا أن طبيباً في أحد المستشفيات الخاصة بصنعاء تعرض للتحقيق، فقط لأنه أخبر مرافق أحد المرضى أن الدواء الموجود في صيدلية المستشفى يُباع في السوق بسعر أقل!

من غير المقبول إجبار المرضى، خصوصاً المرضى المرقدين، على شراء الأدوية من صيدليات المستشفى بأسعار أعلى من السوق، في ظل الظروف المعيشية الصعبة!

احمد الكبسي

لم تترك السعودية أي جرم إلّا وارتكبته بحق الشعب اليمني الصابر.

أي جارة هذه؟!

Mansour Ali

في سورية، وعندما يحكم الإخوان والدواعش والتكفيريون، مفتي سورية الشيخ أحمد حسون في السجون يتحاكم، وما تسمى «وزارة الأوقاف السورية» تقوم بترميم مقابر اليهود في دمشق!

عبدالفتاح حيدرة

هذا المنافق الذي يحترف الكذب والخداع واستحمار أنصاره، يلف ويدور ثم يعود ليرتمي بالحضن الأمريكي والغرب الصهيوني.

هذا آخر ما صرح به اليوم:

تركيا: الرئيس رجب طيب أردوغان يدعو حلف «الناتو» إلى إنشاء شبكة للأمن والدفاع تمتد من تكساس الأميركية إلى العاصمة التركية أنقرة.

تركيا: أردوغان: في ظل الأجواء الإقليمية والدولية بات الحفاظ على قدرة «الناتو» في الردع أكثر أهمية من أي وقت مضى.

Hani A Chahine

هل ننتظر الأفارقة في صعدة حتى يصبحوا مثل الدعم السريع في السودان؟!

أم أننا نظن أن ما حدث هناك لا يمكن أن يحدث هنا؟

المأساة تعيد نفسها، لكن الحمقى فقط من لا يتعلمون!

عادل العمري

سفيرة لبنان العربي في حضن السفير الصهيوني بعد التوقيع على اتفاق العار والمذلة!

هكذا تريدكم «إسرائيل» يا عرب، وهذا هو السلام الذي تسعى إليه الصهيونية؛ سلام العصا الغليظة والخنوع الذليل، فناموا يا عشّاق سلامهم في أحضانهم، وكلوا خبزهم المرّ، وقبّلوا أحذية الصهيونية وأنتم الأذلاء وهم الغالبون!

د. فايز أبو شمال

كارثة مخزية:

ينص الاتفاق المخزي بين حكومة الدنابيع اللبنانيين وبين الكيان على:

يحق للجيش «الإسرائيلي» أن يدخل إلى المناطق التجريبية لتقييم أداء الجيش اللبناني في نزع سلاح حزب الله!

علي جاحز

قوات العدو «الإسرائيلي» تدك مدينة درعا السورية بالقنابل والصواريخ وتتقدم برياً.

ما شفنا أموي يقول جايينك يا «إسرائيل» أو يعلن الجهاد!

الأموي كائن طائفي، قوي على العلويين والدروز، وأرنب في مواجهة «إسرائيل»!

د.سعاد القيسي

أي جريمة ترتكب بحق أي مواطن في صحراء الجوف، يتحملها أصحاب المطرح ومن معهم، وصنعاء عليها إصدار بيان واضح لا لبس فيه أنها ستتخذ الإجراءات اللازمة لمنع أي اعتداء يطال المسافرين.

الموضوع لا يحتاج ربط القبائل المتواجدة في المطرح بالسعودية، فهي قد قامت بما هو أعظم ووجب تأديبها على كل شيء.

عدي العنسي

موجة الحر تقتل أكثر من 1300 شخص في أوروبا

رصد

حذّرت منظمة الصحة العالمية من أن الحرارة الشديدة قد تكون مسؤولة عن مئات الوفيات الإضافية في جميع أنحاء أوروبا، معلنة تسجيل أكثر من 1300 حالة وفاة إضافية منذ 21 حزيران/يونيو مرتبطة بدرجات الحرارة المرتفعة في أوروبا.

وكتب مدير عام المنظمة الأممية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، على منصة «إكس» قائلاً: «أوروبا هي القارة الأسرع ارتفاعاً في درجات الحرارة على وجه الأرض، حيث تسخن بمعدل ضعف المتوسط العالمي. في الوقت الحالي، يعيش 150 مليون شخص تحت وطأة الحر الشديد، ولقي المئات حتوفهم، وأغلقت المدارس، وشبكات الطاقة تعاني من الإجهاد».

وتابع غيبريسوس: «بفعل تغير المناخ والاحتباس الحراري العالمي، أصبحت ظاهرة موجة الحر التي تحدث مرة واحدة في الجيل تتكرر الآن بشكل سنوي تقريباً. لقد تم تحذيرنا».

لقد حُطمت الأرقام القياسية لدرجات الحرارة في جميع أنحاء أوروبا هذا الأسبوع، بما في ذلك في ألمانيا وبولندا وجمهورية التشيك، حيث وصلت درجات الحرارة إلى نحو 40 درجة مئوية أو تجاوزتها.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

30 حزيران/يونيو 2026 | 15 محرم 1448هـ
الثلاثاء
العدد 1880

nojournalism@gmail.com

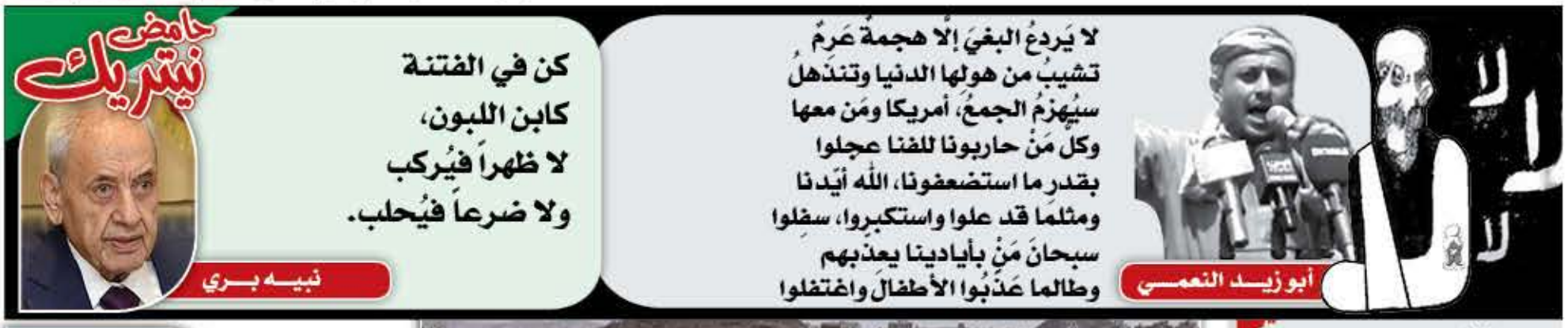

صنعاء

نظم أبناء مديرية معين في أمانة العاصمة، أمس، وقفة قبلية مسلحة حاشدة إعلاناً للنفير العام والجهوزية والاستنفار، استجابة لدعوة قائد الثورة إلى إنهاء العدوان والحصار.

وأكد المشاركون في الوقفة، بحضور عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والمحامي العام الأول بمكتب النائب العام القاضي عبدالكريم الشامي ومدير مديرية معين عبدالملك الرضي، الاستعداد والجاهزية لإسناد القوات المسلحة حتى إنهاء العدوان والحصار بما يحقق للشعب اليمني الاستقلال والحرية ويمكنه من الاستفادة من الثروات ليهنأ بحياة كريمة يعمها الرخاء والازدهار.

وجدد أبناء مديرية معين تفويضهم المطلق لقائد الثورة والتأييد الكامل للخيارات والقرارات التي يتخذها في مواجهة قوى العدوان، مؤكدين أنهم سيظلون في مقدمة الصفوف بميادين الشرف والكرامة وسنداً للسلم الاجتماعي ومواجهة التحديات.

وفي الوقفة، أشاد وكيل أمانة العاصمة المساعد، سامي شرف الدين، بالحضور الحاشد لأبناء مديرية معين، الذين استجابوا لدعوة قائد الثورة بالنفير والتحرك لمواجهة قوى الطغيان والاستكبار حتى إنهاء العدوان والاحتلال والحصار.

وأكد أن أبناء يمن الإيمان والحكمة والهوية الإيمانية حاضرون لأي جولة ومواجهة قادمة لكسر شوكة الأعداء وتمريغ أنوفهم في التراب ودعم كل الخيارات التي من شأنها تعزيز أمن واستقرار الوطن وازدهاره واستقلاله.

إبراهيم الحكيم

إطار المسيخ!

يحفل عالمنا اليوم بما يشبه مقدمات ظهور المسيخ الدجال. تقنيات عدة تنتج مشاهد تبدو واقعية وهي مزيفة. أحداث عدة تلبس الحق ثوب الباطل وتلبس الباطل ثوب الحق، ومواقف متوالية لا تتوقف تلوي الحقيقة وتفتري الكذب بقوة طباع مرعبة.

تتابع الافتراءات في عالمنا على نحو ينصب المشانق للحقيقة، ويعمم الريبة، ويعوم الفريةِ حتى تبدو هي الأصل وما عداها كذباً! آخر ذلك ما يسمى «الاتفاق الإطاري» الموقع بين الكيان الصهيوني وحكومة لبنان، برعاية مباشرة من أم «المسيخ الدجال» الأمريكية!

تخيلوا أن من يحتل الأرض يصبح «داعماً للسيادة»! ومن ينكل بالشعب قتلاً وجرحاً وهدماً وتشريداً، يُصور «داعماً لكرامة الشعب»! ومن يمارس الإجرام علناً ليل نهار، يغدو «حليفاً للسلام»! هذه ليست مشاهد حفلة تنكرية، بل فريات «إطار المسيخ الدجال»!...

بـ04